دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان

د/مروه جبرو عبد الرحمن عبد المولى

أستاذ أصول التربية المساعد– كلية التربية – جامعة أسوان

مستخلص البحث

هدف البحث الى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان، واعتمد البحث على المنهج الوصفي ، واختارت الباحثة عينة بسيطة من طلاب كلية التربية جامعة أسوان والبالغ عددهم (275) طالب بالفرق المختلفة، طبقت عليها الاستبيان، وجاءت نتائج البحث تؤكد أن الأنشطة الطلابية لها دور كبير في تنمية وتعزيز المسؤولية الذاتية للطلاب من خلال تشجيعهم بالاعتماد على النفس، والاهتمام بالعلاقات الاجتماعية، والمسؤولية الأخلاقية من خلال احترام ومساعدة الآخرين، والقيام بالأعمال التطوعية، والمسؤولية الوطنية من خلال أهمية مشاركة المرأة في المجتمع، والتوعية بالأمراض المعدية، والمسؤولية المجتمعية من خلال التعرف على سلبيات القنوات الفضائية على الفرد والأسر، وأهمية متابعة قضايا التنمية في المجتمع، والمسؤولية البيئية من خلال توجيه الأفراد للنظافة العامة، وأهمية الإقلاع عن التدخين، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير النوع(ذكور وإناث)، وتقترح الباحثة نشر ثقافة المشاركة في الانشطة الطلابية وأهميتها لدى طلاب الكلية، والاهتمام بالأنشطة الطلابية التي تنمي الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية وإبراز قيمة الإيثار، واهتمام الفرد بالآخرين، وأهمية تكوين الصداقات لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الطلابية–المسؤولية الاجتماعية– كلية التربية جامعة أسوان

Role of Student Activities in the Promotion of Social Responsibility among Students of the Faculty of Education at Aswan University

Dr. Marwa Gabro Abd Elrahman Abd Elmolla

Assistant Professor of Fundamentals of Education - Faculty of Education - Aswan University

Abstract

The aim of the research is to identify the role of student activities in the promotion of social responsibility among students of the Faculty of Education at Aswan University, and the research relied on the descriptive approach, The researcher chose a simple sample of students from the Faculty of Education, Aswan University, whose number is (275) students in different teams, She applied the questionnaire to it. The results of the research confirm that student activities have a major role in developing and enhancing students' self-responsibility by encouraging them to be self-reliant, paying attention to social relations, moral responsibility by respecting and helping others, doing volunteer work, and national responsibility through the importance of women's participation in society, and raising awareness. Communicable diseases, social responsibility by identifying the negatives of satellite channels on the individual and families, the importance of following up on development issues in society, environmental responsibility by directing individuals to public hygiene, and the importance of quitting smoking,. There are no statistically significant differences for the role of student activities in promoting social responsibility according to the gender variable (males and females). The researcher proposes to spread the culture of participation in student activities and its importance among college students, and to pay attention to student activities that develop a sense of social responsibility and highlight the value of altruism, the individual's interest in others, and the importance of forming friendships among students of the Faculty of Education, Aswan University.

Keywords: Student activities, Social responsibility ,Foundation of Aswan University

مقدمة:

يعد طلاب الجامعة أمل الأمة وأداة التنمية والتجديد في مختلف مجالات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، والجامعة هي المسؤولة عن تربيتهم وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة، من خلال اهتمامها بوضع البرامج والأنشطة للطلاب وذلك بقصد الاستفادة من شغل وقت الطلاب بما يفيدهم وكذلك بقصد زرع وتنمية جوانب وأمور مهمة في شخصية الطالب، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدرس فقط وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي وبث روح المسؤولية الاجتماعية والاعتماد على الذات وتحمل مسئوليات في الحياة، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب شخصية الطالب، بما يجعلهم مواطنين صالحين لهم مشاركة فعالة في مؤسسات المجتمع، ولديهم رؤية صحيحة في الحكم على الأشياء.

إن ممارسة الطالب للأنشطة داخل الجامعة يسهم في تنميته من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والروحية والسلوكية والعقلية، ويستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له ويتفاعل مع غيره من الطلاب من خلال هذه الأنشطة المتاحة وبذلك يتبادل أنواع السلوك الإنساني مع غيره فيفيد ويستفيد من غيره ويتعلم أنواع السلوك ويكتسب خبرات ايجابية من غيره من خلال ذلك التفاعل والأنشطة، كما تنمى لديه قيم الانتماء والاعتماد على الذات ، فضلا عن قيم الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية تجاه ذاته وتجاه الآخرين، فالجماعة تشكل وحدة اجتماعية مكونة من الأفراد تربط بينهم علاقات اجتماعية ويحدث بينهم تفاعل اجتماعي متبادل فيؤثر بعضهم في بعض، كما يعتمد بعضه على بعض (عبد الرازق وأخرون،2019،331).

ويعتبر موضوع المسؤولية الاجتماعية من الموضوعات المهمة التي أخذت تظهر بشكل كبير كونها من أهم الأهداف الرئيسية للحياة المعاصرة، ومن المهام الجديدة للبيئة الاجتماعية والتعليمية في القرن الحادي والعشرين، فنظرا لما يشهده العالم اليوم من تقدم هائل في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والفكرية والاقتصادية، فقد أصبح الأفراد بحاجة ماسة لمجاراة هذا التقدم بصورة إيجابية حتى يستطيع التكيف مع متطلبات العصر الجديد، مما دعا الأنظمة التربوية لضرورة العمل على تنمية هذه المهارات، وإدماجها في المناهج الدراسية حيث أضحى مستقبل الإنسان مرهونا بمدى تقدم وتطور التربية المعاصرة التي

تعتمد في مفاهيمها على التعايش السلمى، والإخاء والعدالة والمسؤولية الاجتماعية والحرية الشخصية واحترام ثقافة الآخرين **(شاذلى، ناهد عدلي وآخرون،2019،249)**.

وتعد المسؤولية الاجتماعية قضية تربوية واجتماعية واخلاقية ودينية وقيمية تستدعى الاهتمام بها وتنميتها لدى فئة طلاب الجامعة فهي تمثل قطاعا عريضا وواسعا ومهما من المجتمع ولعل التغيرات المتسارعة على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية قد لعبت دورا محوريا في تشكيل هذه الفئة حيث تأثرت بهذه التغيرات واختلط فيها ما هو إيجابي وما هو سلبى وسادت اعتقادات خاطئة مما أدى إلى تدنى مستوى المسؤولية الاجتماعية وانتشرت في الجامعة سلوكيات غير سوية مثل الشغب وكثرة الغياب والإهمال.

ومن ثم تتمثل المسئولية الاجتماعية للجامعة في التزامها بالتفاعل مع المجتمع المحيط، والمشاركة الفعلية في تقديم الخدمات والاستشارات ووضع خبرات أعضاء هيئة التدريس وامكاناتهم البحثية في سبيل تحقيق رسالة الجامعة كمؤسسة داعمة للتطوير والإبداع وتحقيق التنمية، لما لها من دور مهم في تنمية المجتمعات ورفع شأنها، حتى أصبح وجود الجامعات ومدى قيامها بدورها ونشاطها في خدمة المجتمع يعد مؤشرا على تقدم مجتمعاتها، إذ لم يعد يقتصر دور الجامعة على مجرد إحداث التقدم العلمي والتكنولوجي للمجتمع وانما أصبح يمتد ليشمل جميع مناحي الحياة، وهو ما جعل الجامعة في بعض الدول تكون النواة والقاعدة الرئيسية التي تقوم عليها المدن وتنشأ على دعائمها المجتمعات.

وتلعب الأنشطة الطلابية دورا كبيرا ومهما في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب من خلال ما تقدمه لهم من أنشطة وبرامج متنوعة تتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم وحاجاتهم، وكذلك المرحلة العمرية التي يمرون بها حيث أنهم يمرون في مرحلة سنية ودراسية في غاية الأهمية لأن المرحلة الجامعية مرحلة نمو وتطور في جميع النواحي الاجتماعية والجسمية والنفسية والعقلية وهذه المرحلة لها دور أيضا في بناء الشخصية وإعدادها.

وتشهد جامعة أسوان بصفة عامة وكلية التربية بصفة خاصة الفترة الحالية مجموعة من التغيرات الهائلة التي ساعدت في تكوين عالم جديد تتعدد خصائصه حيث يوجد ممارسين للأنشطة الطلابية بالجامعة مثل الأنشطة الرياضية وأنشطة الخدمة العامة والجوالة والأنشطة الفنية والثقافية والاجتماعية، وابتعادهم عن أحداث العنف وذلك بتمثيل كلياتهم أثناء ممارسة الأنشطة ويكون لديهم مسؤولية اجتماعية وانتماء بما يمارسون من أنشطة ؛ وقيامهم بالعمل الجاد من أجل تحقيق هدفهم ورفع وإعلاء صورة كليتهم بشكل جيد بين الكليات الأخرى ،

فيسعى هذا البحث إلى معرفة دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان.

مشكلة البحث:

تعد الأنشطة الطلابية ركيزة أساسية في التربية الحديثة؛ فقد أجمع المربون في الوقت الحاضر على أهمية النشاط الطلابي ودوره الفاعل في تحقيق أهداف التربية، واعتباره من وسائل إثراء المنهج وإخصابه، وإذا كان المنهج يسعى إلى تحقيق عملية نمو الطلاب، فإن النشاط يساهم بقدر كبير في هذه العملية، ويساعد في اكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم وميولهم واستعداداتهم ، ويعمل على صقلهم وتنميتهم، كما تجعل الجامعة كمجتمع متكامل يتدرب فيه الطلاب على الحياة المجتمعية، وتبث فيهم روح عمل الفريق، وتدريبهم على القيادة والتشاور والتعاون، والتفاهم المتبادل فيما بينهم.

ومن ثم فالأنشطة الطلابية ميدان فعال وخصب في تنمية العلاقات والقيم الاجتماعية والخلقية من خلال الخبرات العملية المتواجدة في الأنشطة الجماعية مثل: المعسكرات والرحلات والندوات، وخدمة البيئة المحلية، والأعمال التطوعية، فهي تقدم فرصا واسعة ومنظمة وهادفة لتنمية وتوثيق العلاقات الإنسانية بين الطلاب وإكسابهم عادات ومهارات وقيم وأساليب لازمة لمواصلة تعليمهم، وتحقيق المواطنة الصالحة لهم.

ولقد أثبتت العديد من الدراسات تفشى ملامح ضعف الشعور بالمسئولية والانتماء في المجتمع المصري، حيث توصلت دراسة أجراها مركز المعلومات واتخاذ القرار إلى تراجع قيمة تحمل المسئولية والانتماء لدى الشباب، حيث أصبح المواطن المصري يشعر بالوحدة وانكفاء على ذاته، فالأقارب والمعارف والأصدقاء والجيران لم يعودوا يمثلون عزوة المواطن، بل أصبحوا إما غرباء عنه أو انقلبوا خصوما له احيانا، فالمواطن أصبح كالجزيرة المنعزلة عن الوطن إلى الحد الذى يجعله غير مهتم بشيء في الوطن بدءا بحقه الانتخابي وانتهاء بحرصه على عدم الاسراف في استهلاك المياه، وأصبح المواطن يتسم بالعدوانية الشديدة تجاه الممتلكات العامة، فيحطم المواصلات العامة ويقتلع الأشجار أو يتهرب من ضريبة وغيرها من السلوكيات التي تدل على ضعف الشعور بالمسئولية واللامبالاة التي انتابت المواطن المصري، والتهرب من الخدمة العسكرية، إضافة إلى زيادة هجرة الشباب للخارج وخاصة لأوروبا وأمريكا.

(مركز المعلومات واتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصرى،2009،89)

ومن ثم تهتم الجامعة في المقام الأول بتقديم البرامج الأكاديمية والاجتماعية التي تمنح الطلاب القدرات والمعارف العلمية التي تمكنهم فيما بعد من المشاركة الاجتماعية الفعالة، وتعميق شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية، والمساهمة في زيادة رغباتهم للتطوع والخدمة المجتمعية، وذلك من أجل تحقيق هدف عام، وهو تحقيق التقدم والتنمية الحقيقية للمجتمع المصري.

وهذا الدور الذى تضطلع به الجامعة، رصدته عديد من الدراسات، منها على سبيل المثال وليس الحصر دراسة(شاذلي، ناهد عدلي وآخرون،2019) التي استهدفت التعرف على متطلبات تفعيل دور الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب من خلال الأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق مصر، ودراسة (شريف،عبير،2022) التي استهدفت إلى معرفة التحقق من درجة الجامعات للمسؤولية المجتمعية في المجتمع المصري، دراسة (عبدالرازق وآخرون،2019)، والتي هدفت إلى التعرف على الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية وابعادها لممارسة الأنشطة الطلابية بجامعة دمياط، أما دراسة (الحربى، خالد بن سليم، وعوض، شريف محمد،2017) التي استهدفت العلاقة بين الأنشطة الطلابية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة حائل .

وإذا كانت مقررات الدراسة بجامعة أسوان بصفة عامة، وكلية التربية جامعة أسوان بصفة خاصة تشتمل على قلة كافة المعلومات والمواقف التي يحتاج إليها الطالب عندما يتخرج إلى الحياة العامة بالإضافة إلى أن دقة الدراسة داخل قاعات المحاضرات لا تتسع لتدريبهم على تطبيق المواد التي يتعلمونها عمليا في الحياة العامة، كما أنهم يختلفون فيما بينهم اختلافا واضحا من حيث الاستعدادات والقدرات والميول، وبذلك تظهر أهمية الأنشطة الطلابية التي يمارسها الطلاب لاستثمار طاقاتهم وتنمية شخصياتهم وإكسابهم المعارف والمهارات المختلفة.

ومن ثم، اتجه علماء التربية ونظرياتهم المختلفة في الآونة المعاصرة نحو التأكيد على ضرورة تطوير المفهوم التقليدي للمقررات الدراسية والأكاديمية، ولهذا اتجهوا نحو مفهوم جديد لتلك المقررات يشتمل على الخبرات والأنشطة المختلفة التي يمارسها الطالب ودرها في تعديل سلوكه وتنمية اتجاهاته الإيجابية نحو المشاركة المجتمعية، وكذلك الإشارة إلى حسن استغلال أوقات فراغ الطلاب داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، ومدى الاستفادة منها وتوظيفها في بث روح المسؤولية الاجتماعية، ومن هنا، تحددت مشكلة البحث في التساؤل

الرئيسي التالي: ما دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية بين طلاب كلية التربية جامعة أسوان؟

وعليه تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1. ما العلاقة بين الأنشطة الطلابية بالجامعة والمسؤولية الاجتماعية لدى طلابها؟
2. ما واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بين طلاب كلية التربية جامعة أسوان؟
3. ما دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية(الأخلاقية/الذاتية/الوطنية/المجتمعية) لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين دور الأنشطة الطلابية وفقا لمتغير النوع(ذكور/إناث) في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان؟
5. ما مقترحات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بين طلاب كلية التربية جامعة أسوان؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى:

1. التعرف على العلاقة بين الأنشطة الطلابية بالجامعة والمسؤولية الاجتماعية لدى طلابها.
2. الوقوف على واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بين طلاب كلية التربية جامعة أسوان.
3. تحديد دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية (الأخلاقية/الذاتية/الوطنية/المجتمعية/البيئية) لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان.
4. التعرف على ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة احصائية بين دور الأنشطة الطلابية وفقا لمتغير النوع(ذكور/إناث) في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان؟
3. الوصول إلى مقترحات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بين طلاب كلية التربية جامعة أسوان.

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من خلال ما يلى:

- يعد موضوعا حيويا يتعلق بدور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب، حيث يلعب النشاط الطلابي دورا أساسيا في تحقيق النمو المتكامل في شخصية الطلاب، وبذلك تبرز أهمية تفعيل دور الأنشطة الطلابية للقيام بممارستها وفقا لقدراتهم واستعداداتهم من خلال جماعات النشاط المختلفة، ويمكن أن تساعد الإجراءات المقترحة القائمين على الأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة أسوان من تعظيم دور الأنشطة، وتفعيل دورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، كما تتضح أهمية الدراسة في أنها يمكن أن نتعرف من خلالها على معوقات تنفيذ النشاط الطلابي بكلية التربية جامعة أسوان.
- الفئة التي تتناولها وهي طلاب الجامعة(كلية التربية جامعة أسوان)، والحاجة إلى إدماجه في تنمية مجتمعه والإفادة الإيجابية من وقت فراغه، وهى أكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنها الفئة العمرية التي يكاد يكون بناؤها النفسي والثقافي مكتملا على نحو يمكنها من التكيف والتوافق والتفاعل والاندماج والمشاركة بأقصى الطاقات كما أن سلوك الشباب واتجاهاته قابلة للتغيير والتعديل والاستبدال ومن ثم فكل استثمار للأموال والجهود في معاونة الشباب على اكتساب المعارف وتنمية المهارات وتبنى القيم والاتجاهات الصالحة، وبالتالي يمكن استثمار الأنشطة الطلابية في تنمية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان.
- تقديم الرعاية الشخصية المتكاملة لطلاب كلية التربية جامعة أسوان وتنميتها ورفع مستوى الخدمات المقدمة لهم ورعاية شؤونهم بما يحقق لهم التوازن والاستقرار النفسي والتكيف الاجتماعي داخل المجتمع، بالإضافة إلى تقديم البرامج والورش التي من شأنها تنمية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لديهم.
- متخذو القرار بالتعليم الجامعي وخاصة شؤون الطلاب من تخطيط وتصميم خطط للأنشطة الطلابية تؤكد على المساهمة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية خاصة الجهات المستفيدة، بتحقيق مزيد من الاهتمام بالأنشطة الطلابية ودورها في المساهمة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان.

منهج البحث:

اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي الذى يهتم بتحليل الواقع تشخيصا وتفسيرا واستخلاصا للنتائج من خلال توضيح العلاقة بين الأنشطة الطلابية بالجامعة والمسؤولية الاجتماعية لدى طلابها، والوقوف على واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز

المسؤولية الاجتماعية بين طلاب كلية التربية جامعة أسوان، وتحديد دورها في تعزيز المسؤولية(الأخلاقية/الذاتية/الوطنية/المجتمعية/البيئية) لدى طلابها، والتعرف على ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة احصائية بين دور الأنشطة الطلابية وفقا لمتغير النوع(ذكور/إناث) في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب، والوصول إلى مقترحات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان.

أدوات البحث:

استبانة بهدف تعرف دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في الجوانب التالية:

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على معرفة دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان.
2. **الحدود البشرية :** طبق البحث على عينة من طلاب كلية التربية جامعة أسوان.
3. **الحدود الزمانية والمكانية:** استغرق البحث الفترة من 2022/3إلى 2022/9 ، وطبقت أداة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسى2022/2021م.

مصطلحات البحث:

استخدمت الباحثة في هذا البحث المصطلحات التالية:

1- الدور :

الدور في اللغة : " الحركة وعود الشيء إلى ما كان عليه" (البستاني، 1983،298) يقال " دار يدور واستدار يدير معينة، إذا طاف حول الشيء وإذا عاد إلى الموضع الذي ابتدأ منه" (ابن منظور : مج 4 ، 96).

أما الدور في الاصطلاح فهو " مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة ، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة" (مرسي، 1914،103)

ويقصد بالدور في هذه الدراسة " المفهوم الإجرائي للدور: مجموعة الأفعال التي يقوم بها الطالب الجامعي أثناء المشاركة في الأنشطة الطلابية، أو مكانة الطالب داخل النشاط، أو

مجموعة من الواجبات المحددة والمخططة التي يقوم بها الطالب الجامعي أثناء تأديته النشاط، لتشكل لونا مع الالتزام نحو المجتمع.

2- **الأنشطة الطلابية:** ورد مصطلح Extracurricular في قاموس ويبتسر بمعنى اللامنهجية أو الصفية، ويستخدم لوصف النشاطات الإضافية التي يمكن القيام بها من قبل الطلاب في المؤسسات التعليمية، ولكن ليست جزءان الجدول المنتظم للدروس(Webster,2012,725)، وتعرف بأنها سلسلة برامج مستمرة تنفذ بإشراف الجامعة، يقبل عليها الطالب باختياره، يتعلق جانب منها بتعزيز المقررات الدراسية والجانب الآخر يعمل على تنمية شخصية الطالب اجتماعيا ودينيا وثقافيا وبدنيا، والتي يمكن أن تمارس في شكل جماعات أو أندية، بحيث تتيح مجموعة خبرات تعمل على تحقيق الأهداف التربوية (عويضه،325،2011).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه هي تلك الأنشطة التي يخطط لها وتنفذها الجامعة خارج القاعات الدراسية ويمارسها طلاب كلية التربية جامعة أسوان وتشمل البرامج الثقافية والرياضية والكشفية والعلمية والفنية والمهنية بهدف اكتشاف المواهب وتعديل السلوك وإثراء المعرفة وتنمية الخبرات الشخصية والقدرات والمهارات الاجتماعية لديها.

3- المسؤولية الاجتماعية:

فان المعجم الوسيط يعرف المسؤولية بأنها حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته، يقال أنا برئ من مسؤولية هذا العمل، وتطلق أخلاقيا على التزام الشخص بما يصدر عنه قولا أو عملا، وقانونا هي التزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقا للقانون(أنيس وآخرون،426،1985)، أما معجم اللغة والاعلام فيعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها ما يكون به مسؤولا ومطالبا عن أمور أو أفعال أتاها(معلوف،316،1996).

تشتق ماهية المسؤولية لغويا من الفعل: سأل، يسأل، فهو سائل، والمفعول مسؤول، ويقال سأل الشخص، فهو مسؤول مسؤولية، وهى حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته(ابن منظور، 4525،1956)

عرفها (jossey&jossey,2008.112) بأنها سياسة ذات إطار أخلاقي لأداء مجتمع الجامعة من (طلاب، هيئة تدريسية، وإداريين، وموظفين) مسؤوليتها تجاه الآثار التعليمية والمعرفية والبيئية التي تنتجها الجامعة، في حوار تفاعلي مع المجتمع لتعزيز تنمية إنسانية مستدامة.

ويقصد بها جميع الأنشطة التي تقوم بها الجامعة وتقدم من خلال مجموعة من الخدمات للمجتمع عن طريق وظائفها الرئيسية التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع بما يعمل على تعزيز التنمية المستدامة وفق التزام أخلاقي وقيمي تجاه المجتمع الذى تعمل فيه(الفحيلة،75،2018).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنها الأفعال والمهام والواجبات التي يجب أن يؤديها الطالب الجامعي داخل وخارج الجامعة، وزيادة القدرة على أدائها في الحياة من خلال ما يكتسبه ويتعلمه داخل الجامعة(كلية التربية بأسوان) من أنشطة وبرامج مفيدة له.

الدراسات السابقة:

تنقسم الدراسات السابقة إلى:

أولا: الدراسات العربية:

1. دراسة (حسن ، 2016): هدفت الدراسة إلى تحديد دور الجامعات في تعزيز المسؤولية المجتمعية بالتطبيق على الحالة المصرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تصميم استبيان الكتروني، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج، أهمها أنه ما زال حتى الآن هناك تطورات مستمرة في مفهوم المسؤولية المجتمعية، على الرغم من كونه قد مرّ بالعديد من المراحل السابقة وشهد العديد من التطورات، وبخاصة خلال العقود الأخيرة، الا أنه ما زال يشهد تطورات وتحديات في المفهوم بشكل مستمر، وذلك وفقاً لاحتياجات المجتمعات المتغير والمتزايد بشكل عام، وتبين أن هناك استعداداً كبيرا من قبل الطلاب والخريجين بالجامعات للمساهمة في أنشطة الجامعة التي تخدم المجتمع، الا أنهم يحتاجون الى المزيد من الوعي حول الأدوار المنوطة بهم وكيفية أدائها بالشكل المطلوب، وكذا تحفيزهم بشكل أو بآخر للمساهمة في أنشطة الجامعة تجاه المجتمع، كما أنهم يعتقدون بنسبة كبير من الدقة على أهمية وضرورة قيام الجامعة بدورها التنموي والخدمي تجاه المجتمع.
2. دراسة زرزورة (2017): هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وتكونت مجموعة الدراسة 100 من الشباب المشاركين في الأنشطة الطلابية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن من أسباب اشتراك الطلاب في النشاط هو إشباع الهوية، ويرجع ذلك إلى أن من أهداف الأنشطة الطلابية إشباع احتياجات الطلاب الاجتماعية والنفسية، والثقافية، والرياضية، كما جاءت النتائج مؤكده أن

أغلب المبحوثين يميلون إلى ممارسة الأنشطة الفنية والمشاركة الطلابية، ويرجع ذلك إلى تعدد أنواع النشاط الفني وفروعه منها الشعر والغناء والتمثيل، والتفاعل، وتكوين الصدقات، وغيرها، مما يشعرهم بالمتعة والترويح عن النفس.

3. دراسة الشهراني(2017) : هدفت الدراسة الى التعرف على دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة، والتعرف على دور الجامعة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي، والكشف عن علاقة المسؤولية الاجتماعية بتعزيز ثقافة العمل التطوعي، وتقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية و ثقافة العمل التطوعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية البالغ عددهم (642)، وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة، أهمها أن محور دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة حصل على درجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (3.87) وبدرجة كبيرة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المسؤولية الاجتماعية تعزى الى متغير التخصص.
4. دراسة (الغامدى،2019) هدفت هذه الدراسة إلى تعرف ماهية القيم الخلقية، ودور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الخلقية, والكشف عن وجهات نظر المعلمين حول قيام الأنشطة الطلابية بدورها باختلاف التخصص والخبرة, والتعرف على المعوقات التي تحد من قيام الأنشطة الطلابية بدورها, واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي, ويتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين بمدارس الثانوية العامة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض، والبالغ عددهم(3564) معلم، وتوصلت الدراسة إلى أنه يقدم في النشاط الثقافي أمثلة متميزة في التمسك بقيمة الصدق والتواضع والصبر، وتوصى الدراسة بتوعية المعلمين بأهمية دورهم في تنمية قيمة التواضع لدى الطلاب، وإقامة دورات للقائمين على الأنشطة الطلابية بشكل كافي مما يسهم في تنمية قيمة الصبر لدى الطلاب، ودعم الأبحاث والدراسات المتخصصة في قيمة الأمانة، وتوفير بيئات تربوية مناسبة داخل المدارس مجهزة بكافة التجهيزات اللازمة؛ لممارسة مختلف الأنشطة الطلابية التي تنمي قيمة العدل.
5. دراسة (الغنبوصى، سالم، وعزام عبد النبى،2020) : هدفت الدراسة الكشف عن دور الأنشطة الطلابية بجامعة السلطان قابوس في تنمية المهارات القيادية لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (=0.01) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور على الأداة ككل، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الكلية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاجراءات المقترحة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية بجامعة السلطان قابوس، من أهمها مشاركة الطلبة في تخطيط الأنشطة وإدارتها، وتضمين الخطة الاستراتيجية للجامعة مجال كامل عن الأنشطة الطلابية.

6. دراسة (جان، سناء فضل،2020): هدفت الدراسة إلى بيان دور الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطالبات الجامعية في ضوء رؤية2030وآلياتها والمعوقات التي تحول دون ذلك، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في جمع البيانات عن طريق استبانة طبقت على 455 طالبة بجامعة شقراء من كليات محافظة عفيف، وتوصلت الدراسة إلى الطالبات موافقات على جميع مجالات تنمية المسؤولية الاجتماعية وجاء أعلاها المجال التعليمي الاكاديمي ونشر المعرفة ثم مجال الأنشطة الصفية وغير الصفية، وتنمية جوانب الشخصية المختلفة، ثم مجال المبادرات الاجتماعية والولاء والانتماء الوطني، ثم مجال التدريب وتطوير المهارات، ثم مجال التنمية الاقتصادية، ثم مجال المشكلات والقضايا المجتمعية، وأخيرا مجال التنمية المستدامة والمحافظة على البيئة، ومجموعة من الآليات منها تحرص الجامعة على تعريف الطالبات بكيفية التعامل مع مستجدات العصر ومتغيراته، وتنظيم الرحلات العلمية والثقافية التي تنمى مهارات خدمة المجتمع، ومجموعة من المعوقات منها تعارض أوقات محاضرات الطالبات مع البرامج والأنشطة الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها، وقلة الدورات التدريبية والورش واللقاءات والحوارات الطلابية.
7. دراسة (جاسم، ضاري، وعمر محمد،2022): هدفت الدراسة الكشف عن دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية بالكويت من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي مع الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (341) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية موزعين وفق متغيرات (النوع/ المنطقة التعليمية / الصف الدراسي) وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: أن دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية بالكويت في الجانب المعرفي جاء مرتفعاً، وكذلك في الجانب الوجداني جاء مرتفعاً، بينما جاء في الجانب السلوكي متوسطاً، عدم وجود فروق دالة

إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع أو المنطقة التعليمية بينما وجدت فروق تعزى لمتغير الصف الدراسي لصالح الصف الأعلى.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

1. دراسة(Mykolaitienė Dagilienė ,2015) هدفت الدراسة إلى تحديد كيفية تنفيذ مفهوم المسئولية الاجتماعية بالجامعات العامة في ليتوانيا والكشف عن المعلومات المستدامة في تقارير الأداء السنوية للجامعات, وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي في عرضهما لموضوع الدراسة، بالإضافة إلى استخدامهما أسلوب تحليل المحتوى كأحد أساليب المنهج الوصفي المنهجية، حيث قامتا بتحليل محتوى تقارير الأداء السنوية للجامعات والإحصاءات الوصفية الصادرة عنها, وقد حددت الباحثتان أربعة مجالات أساسية يمكن من خلالهما تحديد مدى تنفيذ المسئولية الاجتماعية للجامعات هي : البيئة، والأداء الاقتصادي، والأداء الاجتماعي، بالإضافة البعد التعليمي الذي تقوم به الجامعات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: عدم وجود إلزام للجامعات الميتوانية بتقديم تقارير سنوية عن المسؤولية الاجتماعية التي تقدمها الجامعات بالإضافة إلى وجود تباين في مجالات المسئولية الاجتماعية التي تحددها الجامعات في تقارير الأداء السنوية بالإضافة إلى نقص التقارير الموحدة التي تقدمها الجامعات ومن ثم فإن معظم هذه التقارير كانت غير قابلة للمقارنة، وأخيرا أظهرت النتائج أن معظم تقارير الأداء السنوية للجامعات ناقشت المجالات الاقتصادية والاجتماعية في حين لم يظهر البعد البيئي والتعليمي في تقارير بعض الجامعات.
2. دراسة (Perić and Delić ,2016) هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على المسئولية الاجتماعية للجامعات بوصفها جزءا مهما من وظيفتها الثالثة وتحديد أهمية تضمين برامج المبادرات الاجتماعية والممارسات التجارية المسئولة اجتماعية في البرامج الجامعية، بالإضافة إلى تحميل مؤشرات القياس الحالية المستخدمة في تحديد المسئولية الاجتماعية للجامعات، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي في تناولهما للمبحث موضع الدراسة، وذلك لتناسبه وطبيعة البحث الذي يقوم على عرض الأدبيات التي تناولت قضية المسئولية الاجتماعية للجامعات وتحميل الوضع الراهن لمؤشرات قياس المسئولية الاجتماعية للجامعات، وقد توصل الباحثان إلى بعض النتائج أهمها : أن التحديات التي يواجهها المجتمع في القرن الواحد والعشرين تسلط الضوء على ضرورة إيجاد جيل جديد من الأفراد

القادرين على توجيه معارفهم ومهاراتهم لحل المشكلات الاجتماعية وتلبية مطالب المجتمع مما يؤكد على دور الجامعات في التنمية البشرية، بالإضافة إلى ما توصلا إليه حول التفاوت الكبير بين الدور الذي تقوم به الجامعات في تضمين برامج ريادة الأعمال الاجتماعية ضمن برامجها الأكاديمية وما يجب أن تقوم به، نظرا لحداثة تطبيق برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في الجامعات الكرواتية، فضلا عن وجود جامعتين فقط في كرواتيا تعملان على تضمين برامج ريادة الأعمال الاجتماعية كجزء من برامج ريادة الأعمال إلا أنها لا تسلم بشكل كبير في زيادة الوعي الاجتماعي للمنسوبي الجامعتين، وأخيرا أكدت الدراسة أن برامج ريادة الأعمال الاجتماعية تسهم في مساعدة الطلاب على الاندماج بشكل فعال في التعامل مع المشكلات الاجتماعية الحقيقية.

3. دراسة(Plungpongpan, Tiangsoongnern and Speece,2016)) هدفت الدراسة إلى تحديد الأثر الضمني أو الصريح للمسؤولية الاجتماعية للجامعة على صورة العلامة التجارية Brand image للجامعات الخاصة في تايلاند، حيث تمثل صورة العلامة التجارية عنصرا مهما من عناصر تقييم الطلاب للجامعات الخاصة وتقييم خيارات الدراسة الجامعية، واعتمدت منهجية الدراسة على المنهج التجريبي من خلال إجراء عدد من المقابلات النوعية بين عدد(5) من رؤساء الجامعات الخاصة و عدد (5) من طلاب المرحلة الثانوية وعدد (5) من أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية، وقد توصلت الدراسة إلى: أن مجالات المسئولية الاجتماعية للجامعة تعد أحد المتطلبات الأساسية لضمان الجودة في الجامعات في تايلاند، كما تسهم عناصر المسئولية الاجتماعية في تدعيم القدرة التنافسية للجامعات واعداد خريجين أفضل ولديهم الوعي الاجتماعي نحو المجتمع، وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن طلاب المرحلة الثانوية أكثر وعيا من آبائهم بأنشطة الجامعة بسبب اطلاعهم على وسائل الإعلام عبر الإنترنت والجولات الترويجية التي تقدمها الجامعات في المدارس الثانوية، كما أن مجالات المسئولية الاجتماعية ليست العامل الرئيسي في اختيار الطلاب للجامعات، خاصة وأن العديد من الأنشطة ليست معروفة، ومع ذلك، يعتقد الطلاب وأولياء الأمور أن ممارسات المسئولية الاجتماعية للجامعة تؤثر بشكل كبير في تشكيل العلامة التجارية للجامعات.

4. دراسة (Boschee,2016) هدفت الدراسة الى التعرف على دور الجامعات في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، والكشف فيما اذا كان هناك فروق في متوسط استجابات المبحوثين

حول أهمية دور الجامعات في تحقيق المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمحاور الدراسة، في ضوء كل من متغير، التخصص، الجنس، المؤهل العلمي، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة ميناس، باستخدام أسلوب العينة العشوائية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج المختلفة التي يمكن توضيحها، أهمها أن (66 %) من الطلاب يؤكدون بأن هناك دورا متوسطاً للجامعة في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، كذلك تبين وجود فروق في استجابات أفراد العينة في دور الجامعات في تحقيق المسؤولية الاجتماعية حسب التحصيل.

5. دراسة (Stevenson,2017) هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح حول مسؤولية الجامعات في تحقيق المسؤولية الاجتماعية دراسة مسحية على طلاب جامعة بوينس أيرس بالأرجنتين"، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة بوينس أيرس، حيث تم اختيار عينة عشوائية وعددها (320) طالباً، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج، أهمها أن الدور المباشر لجامعة بوينس أيرس في تحقيق المسؤولية الاجتماعية كان ضعيف اً بنسبة (14.36 %)، وتبين أن جامعة بوينس أيرس لا تحق أولويات المسؤولية الاجتماعية بسبب تحقيقها غايات تعليمية أخرى.
6. (Fung, C. Y., & Adams, E. A. ,2017) هدفت الدراسة إلى توسيع حالة المعرفة بالنشاط البيئي بشكل أكبر من خلال التركيز على طلاب الجامعات، وقد تم استخدام الطرق النوعية (المقابلات والملاحظات المتعمقة) لفحص الدوافع الكامنة وراء مشاركة الطلاب في النشاط البيئي في حرم الجامعة الحكومية، وأكدت النتائج أن دوافع الشباب النشط ليست ظاهرة قائمة بذاتها؛ إنها تعمل جنبا إلى جنب مع العمليات والعوامل الأخرى بطريقة ديناميكية وتتأثر بتاريخ الفرد والخبرات السابقة والعاطفة والشعور بالمجتمع والحوافز الحالية والرضا الذاتي المستمد من سلوك الناشطين.
7. دراسة(Dornelas,2017) هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لدور الأنشطة الطلابية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على طلاب جامعة دلهي بالهند، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة أداة للدراسة من خلال تطبيقها على عينة عشوائية، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج، أهمها أن الأنشطة الطلابية في حد ذاتها لا يمكنها تحقيق المسؤولية الاجتماعية، بل يجب أن تتم تنمية هذه الأنشطة بالمواد الدراسية التي تساعد في تنمية المسؤولية الاجتماعية، وأوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات

طلاب جامعة دلهي للأنشطة التي تساعد في تنمية المسؤولية الاجتماعية كانت بدرجة ضعيفة.

8. دراسة (Farago, F.,, Swadener, Richter, & Roca-Servat, D., 2018)حيث تناولت هذه الدراسة أثر تنظيم منتدى سنوي للعدالة لاجتماعية ومهرجان من خلال المشاركة في منظمة طلابية متعددة القضايا تقدمية وناشطة على خبرات الطلاب الأكاديمية وتطورهم المهني (على سبيل المثال، النشاط العلمي، التفكير النقدي، التعلم التطبيقي، تنمية القيادة، ومشاركة المجتمع)، وارتكزت على مفاهيم باولو فريري بإجراء استطلاع مباشر ومفتوح للأسئلة عبر الإنترنت لكل من : طلاب الدراسات العليا، أعضاء هيئة التدريس، وأعضاء المجتمع حول قيمة النشاط الطلابي في التعليم العالي والوعي النقدي والتطبيق العملي، وقد أشارت النتائج إلى أن نشاط الطلاب وتنظيم منتدى ومهرجان عن المساواة المحلية إلى العدالة العالمية قد أفاد الطلاب أكاديميا ومهنيا وشخصيا، وأن النشاط المرتبط بصراعات العدالة المحلية والعالمية، يثري خبرات الطلاب التعليمية داخل الجامعة وخارجها، فضلاً عن أن المشاركة مع منظمة من المساواة المحلية إلى العدالة العالمية كانت وسيلة للتواصل مع المجتمعات خارج الأوساط الأكاديمية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

يتضح من استعراض الدراسات السابقة التأكيد على أهمية الأنشطة الطلابية، والمسؤولية الاجتماعية بوصفها من الموضوعات الهامة التي أخذت تظهر بشكل كبير كونها من أهم الأهداف الرئيسة للحياة المعاصرة، ومن المهام الجديدة للبيئة الاجتماعية والتعليمية في القرن الحادي والعشرين، مما دعا الأنظمة التربوية الى ضرورة تنمية هذه المهارات، وادماجها في المناهج الدراسية وبرامج تدريب المعلمين الجدد، حيث أصبح مستقبل الانسان مرهوناً بمدى تقدم وتطور التربية المعاصر التي تعتمد في مفاهيمها على التعايش والعدالة والتنمية الاجتماعية؛ ولذلك تعتبر المسؤولية الاجتماعية من القضايا الجوهرية المهمة نظرا لارتباطها بمهمات تحديد الأفعال والسلوكيات والممارسات وحالة الاستعداد، وما يترتب على أفعال الأفراد من نتائج ايجابية أو سلبية داخل المنظومة الاجتماعية والتعليمية، ويلاحظ **وجود توافق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية** من حيث المنهج الوصفي وأداة الدراسة وهي الاستبانة المستخدمة في جمع البيانات، واستعانت بعض الدراسات بالمقابلة أيضا، واختلفت دراسة(Plungpongpan, 2016) مستخدمة المنهج التجريبي حيث هدفت الدراسة إلى

تحديد الأثر الضمني أو الصريح للمسؤولية الاجتماعية للجامعة على صورة العلامة التجارية للجامعات الخاصة في تايلاند، ودراسة (زرزورة،2017) استخدمت المسح الاجتماعي لمعرفة دور الأنشطة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي وتشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات العربية في عناصر وأبعاد المسؤولية الاجتماعية مثل دراسة (حسن،2016)، و(الشهرانى،2017) وإن اختلفت طبيعة التناول على حسب كل دراسة، **واستفادت الدراسة من الدارسات السابقة** في توثيق مشكلة الدراسة الحالية، كما وظفت بعض الدراسات في الإطار النظري، واتفقت مع بعض نتائجها، واختلفت مع بعضها الآخر، وتم توضيح ذلك عند عرض نتائج الدراسة الحالية، **ولكن يتضح الاختلاف بين أهداف الدراسة السابقة والدراسة الحالية** التي تسعى إلى دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان، **وأهم ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة على حد علم الباحثة** أنها أول دراسة تبحث دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان انطلاقاً من الحرص الكبير على أهمية هذه الأبعاد بالنسبة لهم.

الإطار النظري للبحث :

ينقسم إلى جزئين الجزء الأول الخاص بالأنشطة الطلابية ويتم التحدث عن :

أولا: مفهوم الأنشطة الطلابية:

تعددت التعريفات وتنوعت لمفهوم الأنشطة الطلابية لأنه مصطلح شامل لذا فإن مهمة تعريفه ليست أمرا سهلا، إذ يشير إلى جوانب السلوك الذى يقوم به الفرد أثناء التحاقه بالمؤسسات التعليمية، لذا لا ينظر إليها باعتبارها منفصلة عن المحتوى التعليمي والمبادئ السائدة داخل الأنظمة التعليمية.

عرفت أسماء على (2020، 2653) الأنشطة الطلابية بأنها : كل ما تقدمه الجامعة لطلابها من خبرات وبرامج ثقافية وعلمية وفنية واجتماعية ورياضية وصحية وكشفية، تصاغ على هيئة أنشطة منظمة وموجهة وخاضعة للتخطيط والاشراف من قبل الجامعة، والتي تسهم في إعداد الشخصية المتوازنة المتكاملة لهم عن طريق مواهبهم وميولهم واستثمار أوقات فراغهم فيما يقيدهم.

ويعرفها (Michael lee,2012,6) بأنها: تلك الأنشطة المدرسية المنفصلة عن الدراسة الأكاديمية "المنهج الدراسي"، لكنها في ذات الوقت لها تأثير على ارتفاع معدلات الإنجاز الأكاديمي.

وينظر إليها على أنها أنماط من السلوك التربوي يمارسها الطلاب بتوجيه من المربين خارج نطاق الحصص الدراسية، بما يساعد على زيادة معارفهم وتنمية خبراتهم وتحقيق نمو متكامل. (الحاويش،2018،27)

بينما اعتبرها (Bartkus,et.al,2012,693) : مكان يستفيد منه الطلاب في صقل وتطوير مهاراتهم الشخصية إما تطوعيا أو إلزاميا، كما تعرف بأنها: أنشطة أكاديمية أو غير أكاديمية يتم إجراؤها تحت رعاية المدرسة أو الجامعة ولكن تتم خارج وقت الفصل الدراسي العادي وليست جزءا من المنهج.

مما سبق ترى الباحثة أن الأنشطة الطلابية عبارة عن مجموعة من البرامج والأنشطة المخطط لها، وموجهة توجيها مقصودا، تنفذ بإشراف الجامعة وتوجيهها؛ لتشجيع الطلاب على الممارسات الثقافية والفكرية والاجتماعية والرياضية والعلمية، على مستوى الكليات وعلى مستوى الجامعة وتشمل: المسابقات والمحاضرات والندوات والدورات، ونادى الجوالة والرحلات ومشروع تشغيل الطلاب، ومشروع التبرع بالدم وحفلات والمهرجانات والمعارض والمخيمات، بالإضافة إلى الأنشطة الرياضية المتنوعة؛ لإثراء معارف وقيم الطالب الجامعي، وتنمية تفكيره، والارتقاء بمهاراته، وإذكاء قيم التعاون، وغرس قيم التسامح، وحسن معاملة الآخرين، بما يعمل على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب.

ثانيا: نشأة الأنشطة الطلابية ومراحل تطورها:

لا يعد الاهتمام بأمر الأنشطة أمرا جديدا من نوعه، فقد كانت الحضارات القديمة تدعو بممارستها وتحرص على توفيرها للأفراد نظرا لإيمانهم بالحاجة إليها، ومع تطور العصور وتغير المجتمعات ازداد هذا الاحتياج ونتيجة لهذه التغيرات الحادثة؛ أصبح له خططه، وأهدافه، وأدواته، ووسائله الخاصة به، ولم تكن فكرته حديثة المنشأ فقد عرفته التربية الهندية القديمة ومارسه المصريون القدماء من خلال الأغاني والأهازيج الدينية.

كما ظهرت واضحا في زمن اليونانيون والرومان ممارسات متعددة للأنشطة كالمسابقات في الموسيقى والألعاب الرياضية وغيرها، ومارسها العرب في الجاهلية والإسلام حيث برعوا في بعض الفنون كالرماية والمبارزة وركوب الخيل والسباحة، ولم يغفلوا الفنون اللغوية

كالخطابة والشعر والآدب، وكذلك العمل على توفير مبدأ الترويح عن النفس لمواجهة الحياة ومشكلاتها.

ويشير كل من (شحاته،2122،2006) و(العتوم ،2008 ،44) و(شلبي،2010 ،201–202) و(محمود ،2014 ،24) بأن الأنشطة الطلابية في القرن الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين مرت بمراحل رئيسة أربعة توضح التطور الحاصل لمفهوم الأنشطة الطلابية:

- **المرحلة الأولى:** وهي مرحلة التجاهل حيث لم يظهر أي اهتمام بإلحاق الطالب لممارسة الأنشطة، فقد كان تركيزهم منصبا على النواحي العقلية وحشو الأذهان بالمعلومات، وسبب هذا التجاهل هو النظر لها على أنها درب للترف مرت هذه الفترة خلال القرن الثامن عشر.
- **المرحلة الثانية:** معارضة الأنشطة الطلابية لكونها تهدد الجو الأكاديمي، فالتحاق الطالب بها سيؤدى إلى عدم اهتمامهم بالمحتوى العلمي وضعف التحصيل الدراسي، مما دعا إلى معارضتها ورفضها وذلك في الربع الأخير من القرن الثامن عشر.
- **المرحلة الثالثة:** مع نهايات القرن التاسع عشر أصبح هناك قبول الأنشطة الطلابية بعد الإهمال والرفض السابق لها، إلا أنها قبلت خارج إطار المنهج واعتبرت جزءا من وظيفة المدرسة حيث أظهر الطالب وأولياء الأمور اهتماما واضحا بها.
- **المرحلة الرابعة:** بقدوم القرن العشرين أصبح الاهتمام بالأنشطة أمرا واضحا وذلك تبعا لتغير النظرة التربوية الحديثة حيث اعتبرت الأنشطة جزءا من المنهج الدراسي، ودعت إلى تنمية جوانب الطالب من النواحي المختلفة له وعدم التركيز على جانب دون الآخر، والأخذ بعين الاعتبار رغبات وميول الطالب في اختيار الأنشطة.

ومما سبق تظهر بوضوح أهمية الأنشطة الطلابية، وأصبح معترفاً بها عندما ساد المفهوم الواسع للمنهج، الذي تضمن الأنشطة الطلابية كجزء من البرنامج الدراسي الكلي، وأصبح مجالاً أساسياً من مجالات التربية والتعليم، كما أصبح النشاط واجباً مهماً يقوم به المعلم ليتمم رسالته في تربية طلابه.

ثالثا: الأسس التي تقوم عليها الأنشطة الطلابية:

أكدت بعض الدراسات التي تناولت الأنشطة الطلابية أهمية مراعاة الأسس العلمية عند التخطيط للأنشطة الطلابية حتى تحقق الأهداف المرجوة؛ لأن النشاط الطلابي الجامعي له أهمية خاصة في برامج الجامعات باعتباره رافدا أساسيا للعملية التعليمية، لذا فعند قيام ببناء برنامج معين في نشاط ما، يجب أن يراعى أمور قد تساعد في سهولة تحقيق الأهداف التي

يسعى البرنامج لتحقيقها، وهذه الأمور تتمثل في مجموعة من الأسس اتفقت عليها بعض الدراسات السابقة كأسس عامة يجب أن تراعى عند التخطيط لبرامج الأنشطة، ومن الأسس ما يلى **(مزيو،583،2014–584) (الشقران،491،2016–493) (230, Kapur,2019):**

أ- الاسس الاجتماعية وتتمثل في أن :

- تتمشى الانشطة الطلابية مع تعاليم الدين الإسلامي الصحيح بحيث تعكس معتقدات المجتمع المسلم.
- تتناسب البرامج المعدة مع البيئة والمجتمع بحيث تراعى ظروف ومتطلبات كل مجتمع.
- تسهم الانشطة الطلابية في خدمة البيئة، وتكوين العديد من المهارات الاجتماعية اللازمة لتكيف الطالب مع مجتمعه، مثل: تحمل المسئولية، والتواصل الاجتماعي، والاتصال وتدعيم العلاقات الاجتماعية وحل المشكلات.
- يتم توجيه الانشطة الطلابية إلى ميادين الانتاجية الهادفة التي تفيد الطالب عقليا وسلوكيا وماديا.
- يجرى النشاط في المجالات حيوية تمتلئ بها مواقف الحياة العملية في المجتمع فتهيئ للطلاب مجالات شبيهة بالتي تواجههم في الحياة العامة.

ب- الأسس النفسية وتتمثل في:

- تتوافق البرامج مع رغبات الطلاب وتلائم مستوى قدراتهم وتشبع حاجاتهم النفسية المختلفة.
- تراعى الفروق الفردية بين الطلاب بحيث تسهم في نمو الطلاب عقليا وعلميا وثقافيا واجتماعيا.
- يشارك الطلاب في جميع الأنشطة بحيث يسهمون اسهاما فعالا في مراحله المختلفة في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم، حتى يشعر الطالب بأنه هو صاحب العمل وليس مفروضا عليه.
- تكون الأنشطة الطلابية وسيلة فعالة لعلاج بعض المشكلات التي يعانى منها الطلاب، مثل: العنف والخجل والانطواء والتمرد....الخ.

ج- الاسس الترويحية: وتتمثل في مجموعة من الأسس منها:

- أن يساعد النشاط الطلابي في توفير الانشطة الترفيهية كالرياضة وغيرها للطلاب.

- تشجيع الطلاب المشاركين في الانشطة المتنوعة لتطوير الاحترام الذات وتعلم دروس مختلفي من التعاون بين الزملاء ومعالجة المشكلات التي قد تقع بينهم.
- تنمية أذواق واهتمامات الطلاب في الهوايات المختلفة والرياضة والفنون.
- أن الاهتمام بالأنشطة الترويحية للطلاب يقوى عندهم الشعور بالانتماء الجماعي لذا يجب العناية بالرحلات والمعسكرات، التي تحقق للطلاب فرص العمل الجماعي والصداقة، والتعرف على البيئة.

د- الأسس التربوية : وتتمثل في مجموعة من الأسس منها (العراقى،113،1984):

- أن تكون البرامج شاملة ومتنوعة وتحقق مبدأ تكافؤ الفرص للطلبة الذين يمارسون النشاط.
- أن تتسم الأنشطة بالواقعية والتكامل والمرونة.
- أن تتيح الأنشطة الفرصة لتوطيد الصلة بين الطلاب وبين أعضاء الهيئة التدريسية.
- أن تكون الأنشطة وسيلة من وسائل تدريب الطلاب علي أساليب القيادة السليمة.
- أن يكون تقدير الأنشطة الطلابية علي أساس قيمتها التربوية لا علي أساس نتائجها المادية.
- أن يتم تحديد أساليب التقويم التي ستستخدم في برامج الأنشطة الطلابية.
- أن يكون المشرف علي الأنشطة الطلابية متمكنا من كفايات تخطيط الأنشطة وتنفيذها مع الطلاب.

ترى الباحثة يجب مراعاة عمل تقويم مستمر للأنشطة الطلابية سواء على مستوى الإشراف أو التنفيذ أو النتائج التي يتم تحقيقها، سواء كانت مادية كتحقيق مراكز معينة أو نتائج سلوكية مرغوبة حتى تتاح الفرصة للقائمين على الأنشطة تعديل بعض الأساليب المتبعة التي لم تثبت جداوها أو تدعيم بعض الأنشطة بهدف تلافى السلبيات التي ظهرت خلال تقويم الأنشطة، وكذلك توفير الدعم الكافي للأنشطة الطلابية مع خضوع تمويل هذه الأنشطة لرقابة المسئولين عن الأنشطة في الجامعة حتى يمكن أن تحقق الأنشطة الأهداف المرجوة منها.

رابعا: أهداف الأنشطة الطلابية:

نظرا لأهمية الأنشطة الطلابية، ودورها في تكوين شخصية الطلاب الجامعيين، وتنميتها تنمية شاملة ومتكاملة ومتوازنة، فقد اهتم المربون بتحديد أهداف الأنشطة الطلابية التي تعمل على تحقيق التغيير الاجتماعي من خلال مشاركة الطلاب في المعسكرات لتنمية مهاراتهم

تحت إشراف وتوجيه متخصص، وتحقيق التفاهم وإيجاد مناخ من الود المتواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين.

ويرى(عبد الحافظ وإسماعيل،2013،1139) أن الأنشطة الطلابية تهدف إلى:

- تعزيز التعلم من خلال توسيع الخبرات التي تعمل على توسيع وإثراء العمل داخل القاعات الدراسية.
- استكمال متطلبات المقررات الدراسية حيث تعتبر الأنشطة مكملة للمناهج الدراسية.
- تنمية القدرة على مواجهة المشكلات حيث ترتبط الأنشطة بين العديد من جوانب المعرفة والخبرة في الحياة الواقعية.
- تنمية مفاهيم الحياة التعاونية والديمقراطية حيث تنمى قدراته على التخطيط والتنظيم وتتيح له المشاركة والتجربة مما يساعده في تكوين علاقات إيجابية سليمة مع زملائه وأساتذته.
- الأنشطة تساعد في التغلب على الكثير من السلوكيات السلبية كالعنف وتدنى الثقة في النقص والعزلة والخجل والانطواء فضلا عن تحسين مستواه الأكاديمي.

بينما يرى آخرون أن أهداف الانشطة الطلابية تتمثل في غرس الخصال والأخلاق الحميدة النابعة من تعاليم ديننا الحنيف في نفوس الطالب من خلال البرامج والمناط الهادفة، وبث روح التعاون والإيثار والمحبة والتنافس الشريف وتعميق مبدأ الخدمة العامة لديهم، والقدرة على الاعتماد على النفس، وربط المادة العلمية بواقع محسوس، وذلك عن طريق النشاط المصاحب للمادة لكي يستوعبها الطالب بشكل أفضل، والإسهام في تحقيق النمو الجسمي للطالب، ويمكن أن يتم ذلك من خلال جماعات النشاط الرياضي وجماعة نشر الوعي الصحي وجماعة خدمة البيئة، وتلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطالب، كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي والصداقة وتحقيق الذات والتقدير ومساعدة الطالب على التخلص من بعض ما يعانيه من مشاكل كالقلق والاضطراب والانطواء.

(عرفة،25،2010)، و(Anthony james,2019,19)

مما سبق ترى الباحثة أن أهداف الأنشطة الطلابية مساعدة الطلاب على استغلال أوقات فراغهم فهو يهدف الى ارشادهم وامدادهم بالمتعة والفائدة، وان عدم الاستغلال الجيد لوقت الفراغ قد يدفعهم الى الانحراف أو التورط في بعض المشاكل، وتنمية المهارات وصقلها فممارسة الأنشطة يؤدى الى تنمية مهارات الطلاب في المجالات المختلفة .، وتنمية

العلاقات القيم الاجتماعية للطلاب من تحمل المسئولية وضبط النفس، وتأكيد وترسيخ المواد الدراسية بشكل علمي وتنمية قدراتهم وميولهم واتاحة الفرصة للتمسك بالمبادئ الخلقية والعينية، بل هي بمثابة علاجا للمشكلات النفسية والاجتماعية للطلاب.

خامسا: أهمية الأنشطة الطلابية:

تهدف المؤسسات التعليمية باختلاف أنواعها إلى نمو الفرد نمو شاملا لذلك فإن المدارس والمعاهد والجامعات تسعى إلى توفير الأنشطة الطلابية على اختلاف أنواعها ليستفيد مها الشباب في أوقات فراغهم وصقل مواهبهم وإشباع حاجاتهم، وتبدو أهمية الأنشطة الجامعية بصورة واضحة من خلال ما تسهم به لتحقيق الأهداف التربوية.

وتعد الأنشطة الطلابية من أهم الوسائل التي تسهم في توافق الطلاب نفسياً واجتماعياً في جميع مراحل التعليم، وتربيتهم بطريقة متزنة، ومتوازنة، ومتكاملة فكرياً، وجسمانيا، وعقلياً، لتنشئ الأجيال الصاعدة أقوياء وأصحاء وسعداء، مزودين بأسس اللياقة البدنية، والنفسية، والصحية، والعقلية، والاجتماعية، ليكونوا لبنات قوية في تحقيق تقدم المجتمع ورقية، وتعلم التعاون بين الطلاب والتفاعل بينهم، وإطلاق طاقات الإبداع، وغرس الثقة في نفوس الطلاب، والتأكيد على الجدية في العمل، وأداء الواجبات، وحب العمل وإتقانه، وتعرف الأساليب المختلفة في التخطيط والتنفيذ، والتقويم، والممارسة الفعلية للديمقراطية، وتعرف الطالب لقدراته واستعداده، والارتفاع بمستوى أدائه، ومهاراته، وتزويده بمهارات وقيم جديدة، وعادات حسنة **(مؤنس، ٢٠١٦ ، ١٧٢)**.

حيث تتمثل أهمية النشاط الطلابي داخل التعليم الجامعي حيث تتمثل أهمية النشاط الطلابي في إتاحة فرص التفاعل بين الطلاب وتوثيق العلاقات والروابط بينهم في جو يتسم بالمرح والسرور، وتحفيز الطلاب على الابتكار والإبداع والتعبير عن النفس، حيث تتيح الانشطة الطلابية الفرصة للطلاب الموهوبين للتعرف على موهبتهم وتنميتها، فمن خلال مساهمتهم في أنشطة الرسم والتصوير والغناء والتمثيل وغيرها من الأنشطة يستطيع الطلاب اكتشاف المواهب وقدراتهم وتوجيهها، والاستفادة من أوقات الفراغ وإشباع رغباته، والارتقاء بالذوق والوجدان من خلال مواقف النشاط المختلفة التي تتطلب إحساسا وذوقا في الاختيار والتنظيم **(عبد العظيم، والسيد،2016)**.

بالإضافة إلى غرس مجموعة من القيم الاجتماعية مثل: التعاون والصبر والمثابرة والاحساس بالمسئولية وتنمية الولاء والانتماء وطلب النجاح وتقبل الفشل، وتهيئة الطلاب

لمواقف حياتية واقعية، وتحقيق الاستقلالية والقدرة على تغيير وتعديل سلوكهم وتحمل المسئولية في التعرف على مشكلات المجتمع والمساهمة في حلها، وتنمية الثقة بالنفس من خلال زيادة معارفه وثقافته، واكتسابه مهارات التحدث والتفاوض، و تساعد الطلاب على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين والإداريين وزملائهم وتقوية روح التعاون والتضامن **(المطيرى،2016، 255) و (العسافى،54،2018)**.

ومما سبق ترى الباحثة أن الأنشطة الطلابية أصبحت واقعاً تربوياً له مفهومه، وأهدافه، ومحدداته، وأسس تنظيمه، وتوافق العلماء على كونه عنصر رئيس من عناصر التوافق النفسي والاجتماعي، فمن خلالها يمكن تزويد الطلاب بخبرات تمكنهم من تنمية امكانياتهم وقدراتهم على نحو أكثر فعالية وانتاجية بحيث يتعلمون تقبل المسئولية وتحملها، والعمل التعاوني مع زملائهم، وكيفية الإسهام في العمل للصالح العام، حتى يتم تربية الطلاب التربية الصحيحة ومساعدتهم على تكوين شخصية متزنة متكاملة ومتفاعلة مع المجتمع ومتغيراته.

الجزء الثاني: المسؤولية الاجتماعية:

يعد الاهتمام بالمسئولية الاجتماعية من أهم دعائم بناء المجتمع المتماسك وتقدمه، وتؤثر على نمو الفرد وتكيفه مع البيئة التي يعيش فيها وتحقيق أهداف دوره الواعي في تنمية ذاته وبالتالي يؤدي ذلك لرقي المجتمع وتقدمه ومما هو جدير بالذكر أن وعي أفراد المجتمع بأهمية المسئولية الاجتماعية يؤدي إلى تحقيق أهداف الفرد متناسقة مع أهداف المجتمع مما يوفر الجو النفسي الذي يسمح بإشباع حاجات الفرد، ووعي الفرد بدوره من خلال المسئولية الذاتية المتكاملة مع أدوار الآخرين يؤدي إلى تقليل الصراع بين أفراد المجتمع بما يقلل من حدة العدوان ويسود العطاء بين أفراد المجتمع، وتنتشر السلوكيات الإيجابية بين كل فئات المجتمع.

وتلعب المسئولية الاجتماعية دور هاماً في استقرار حياة الأفراد والمجتمعات حيث تعمل على صيانة نظم المجتمع وتحفظ قوانينه وحدوده من الاعتداء عليه، فالمجتمع لا يكون سليماً إلا إذا سلم جميع أفراده، وقاموا بأداء جميع مسؤولياتهم وواجباتهم .

أولا: مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

ثمة اتفاق كبير بين العديد من الدراسات على أنه لا يوجد تعريف متفق عليه لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، وهو الأمر الذي ينجم عنه في بعض الأحيان سوء الفهم، من هذه

الدراسات دراسة(Justice,2018:1), ودراسة (Heslin and Ochoa,2008:126– 127)، وربما يعود ذلك وفقا لكورول Carroll إلى أن "المفهوم ذو تاريخ طويل ومتنوع" . (Carroll,1999,268)

وتعد محاولة الأمم المتحدة هي الأبرز في التعريفات الدولية للمفهوم، حيث صكت المؤسسة وثيقة تعد مرتكزا أساسيا في أدبيات المسؤولية الاجتماعية، وقد تحدد الهدف منها في" إدماج مجموعة من مبادئ المسؤولية البيئية والاجتماعية والأخلاقية في أنشطة الشركات في جميع أرجاء العالم، ووفقا لهذه الوثيقة تلتزم الشركات التي تتبنى المبادرة بموائمة عملياتها واستراتيجياتها حسب عشرة مبادئ تحظى بقبول عالمي في مجال حقوق الإنسان، والعمل، والبيئة، ومكافحة الفساد.

أما البنك الدولي فقد عرف المسؤولية الاجتماعية بأنها "التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل, لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة ويخدم البيئة في آن واحد" (World Bank,2005,1).

تعرف المسؤولية الاجتماعية على أنها "المسؤولية الفردية عن الجماعة وهي مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي اليها أو المجتمع الذي يعيش فيه، أي أنها مسؤولية ذاتية، مسؤولية أخلاقية، مسؤولية فيها من الأخلاقية المراقبة الداخلية والمحاسبة الذاتية، كما أن فيها من الأخلاق ما في الواجب الملزم داخلياً، الا أنه الزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية أو يغلب عليها التأثير الاجتماعي" (الأحمدي،2016 ، 642).

كما تعرف المسؤولية الاجتماعية على أنها "الإحساس والشعور بالالتزام نحو مساعدة الآخرين ورعايتهم، والمسؤولية هنا متبادلة، مسؤولية الأفراد نحو مجتمعهم والنهوض به، وأيضاً مسؤولية المجتمع نحو اشباع احتياجات أفراده والتغلب على ما يواجهونه من مسؤوليات، وتوفير النمو والتكيف لهم" (العبيد، 2016 ، 494)0

تعرف المسؤولية الاجتماعية على أنها "مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤوليته تجاه أسرته وأصدقائه وتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق أهدافه" (الشهراني ، 2017 ، 9).

استناداً إلى ما سبق يُمكن تعريف المسؤوليّة الاجتماعيّة بأنها: مفهوم يعبّر عن توافق الفرد مع المبادئ السّلوكيّة والاجتماعيّة والأخلاقيّة والدّينيّة لجماعته، وشعوره بأنّ أمنه واستقراره قائمٌ على متانة انتمائه إليها، فيتعاطف مع أفرادها، ويصبح شديد الحرص على تماسكها واستمرارها وتحقيق أهدافها وتدعيم تقدّمها في شتّى النّواحي، ويتفهّم المشكلات التي تواجهها في حاضرها ومستقبلها بحيث يدفعه ذلك إلى بذل قُصارى جهده في كل ما يُوكل إليه من أعمال وإن كانت هيّنة في مواجهة أي مشكلة تعوق مسيرة الجماعة وتقدّمها، وهذا ما يقود في النهاية إلى تحقيق الأمن الاجتماعي.

ثانيا: مراحل المسئولية الاجتماعية:

إن تعلم المسؤولية الاجتماعية ليست وليدة العصر الحالي وإنما هي وليدة البشرية فمنذ وجود الإنسان بدأت رحلته ومعها بدأت رحلة المسؤولية الاجتماعية، فهي تبدأ منذ أن يعي الناشئ تحمل والديه المسؤولية في رعايته وتربيته وإشباع حاجاته المادية والمعنوية، وتنمو تدريجياً عن طريق التربية والتنشئة وفي كلا المستويين يظل الهدف واحداً وهو إعداد الفرد ليكون مواطن المستقبل ويكون راعياً لذاته ومسؤولياته، لذلك لا يمكن تهميش دور التربية المساعد على إذكاء الشخصية وتنمية ملكاتها (المهارات – القدرات – الحس الأخلاقي والوجداني – والإرادة الفاعلة والثقة بالنفس وروح المبادرة والإبداع في العمل).

وتمر المسؤولية الاجتماعية بعدة مراحل وهى كالتالي (سلامة، عبد الحميد،11،2015):

– **المرحلة الأولى:** هي مرحلة السلب: وتكون الذات خلالها في غيبة عن إدراك دورها في مواجهة مجتمعها، إنه وجود كمي فتتحرك وتحرك ولكن بشكل آلي.

– **المرحلة الثانية:** هي مرحلة الانتباه اللامبالي: وفيها يظهر قدر من الإدراك لقيمة الذات ودورها، ولكن لم يصل إلى حد حفز الذات لتكون فعالة ومؤثرة.

– **المرحلة الثالثة** : هي الاتجاه المستغل: وتسعى الذات في هذه المرحلة إلى إحراز النفع الذاتي بصرف النظر عن كون هذا النفع يحقق الخير الجماعي أم لا.

– **المرحلة الرابعة:** تبدأ اليقظة الاجتماعية: حيث تدرك الذات أن خيرها، وخير الجماعة وحدة متكاملة فلا يكون أحدها على حساب الآخر.

– **المرحلة الخامسة:** هي مرحلة الوعي الملتزم التوفيقي: وتقوم الذات بالتنازل عن الموقف الصارم أخذاً في الاعتبار صالح المجتمع وربما كان ذلك متضمناً مصالح ذاتية تغليباً لصالح المجتمع.

– **المرحلة السادسة:** وهي الوعي التام بالالتزام: ويكون الالتزام التزاماً صارماً قطعياً بعيداً عن الحلول الوسط، أو تقديم التنازلات أو التوفيق بين المصالح.

– **المرحلة الأخيرة:** وهي المرحلة السابعة: هي مرحلة الوعي الاستشرافي: ويكون وعي الفرد مرناً ومتفتحاً ومثالياً، ولا يأخذ بمعايير الصرامة والقطع كما كان في المرحلة السابقة.

ومما سبق ترى الباحثة أن المسؤولية الاجتماعية موجودة متى ما وجد الإنسان فهي مرتبطة بالفرد كجزء من المجتمع له حقوق وعليه واجبات، وبالتالي تطورت المسؤولية الاجتماعية مع التطور الإنساني والمجتمعي، وبتعدد أدوار الفرد في المجتمع وظهور المنظمات بصورتها البدائية في بداية البشرية وتطورها حتى أصبحت أكثر تخصصاً ومهنية تعددت صور المسؤولية الاجتماعية مع كل مرحلة وحقبة زمنية تطور فيه الفرد والمنظمات وبرز مفهومها بشكل أكثر تخصصاً وأصبح دورهاً أكثر عمقاً كلما زاد تكور الفرد ومنظمات المجتمع.

ثالثا: أهمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة:

لا تقتصر أهمية المسؤولية الاجتماعية على المستوى الفردي فقط، بل هي ضرورية لنهوض المجتمع بأكمله، فالمجتمع يحتاج إلى أفراد مسئولين اجتماعياً، فالمسؤولية الاجتماعية تجعل الفرد فعالاً في المجتمع، مساهماً في حل مشكلات الناس، بعيداً عن اللامبالاة والأنانية والصفات السلبية .

كما ان المسؤولية الاجتماعية تجعل الفرد يهتم بسلوكه والنتائج المترتبة عليه، فالطالب الذى يضيع الوقت بدون الانتفاع به في مذكراته، أو الفرد الذى يعتدى على راحة غيره برفع صوت المذياع، أو الذى يلقى قمامة في الأماكن العامة، كل هؤلاء هم أشخاص غير مسئولين، فالمسئولية الاجتماعية تقتضى التضحية في سبيل الآخرين والمصلحة العامة في حال تعارضت مصالحه مع مصلحة الآخرين.

تتضح أهمية المسؤولية الاجتماعية بمشاركة الأفراد في العمل الفعلي، لإخراج فكرة تتفق عليها الجماعة إلى عالم الواقع، وتسهم في تقبل الفرد للأدوار الاجتماعية التي يقوم بها، وما يرتبط بها من تبعات، وتوقعات، أي أن المسؤولية الاجتماعية ليست عملا عشوائيا، ولكنه

عمل له أهداف تشتمل على الاهتمام المتبادل بين الفرد والجماعة، والمشاركة والحب بين كل من الفرد والجماعة(morgaine,2014,5242).

كما ذكر (الحاجى،434،2018) أهمية المسؤولية الاجتماعية في الآتي:

- تحسين سمعة الجامعة من خلال برامج المسؤولية الاجتماعية تضمن الجامعة إلى حد كبير دعم جميع أفراد المجتمع لأهدافها ورسالتها التنموية والاعتراف بممارستها والمساهمة في إنجاح خططها وأهدافها.
- جذب العاملين المميزين والاحتفاظ بهم، ورفع القدرة المؤسسية وتحقيق التميز، وتطوير المناخ التنظيمي للجامعة مما يؤدى إلى إشاعة روح التعاون والترابط بين جميع أفراد الأطراف في المنظمة.
- تحسين الأداء المالي للجامعة، ودعم تكافؤ الفرص والمساواة ومراعاة التوازن بين الحياة العملية والحياة الأسرية وتحسين قدراتهم ومهاراتهم الذاتية والمهنية، ونوعية الخدمات المقدمة للمجتمع والارتقاء بالتنمية وحاجات المجتمع والعمل على توفيرها والتكيف معها.

بالإضافة الى ذلك ترى الباحثة أهمية المسؤولية الاجتماعية تتضح من خلال تعريفهم بدورهم تجاه دينهم وعقيدتهم، وتوجيههم نحو خدمة المصلحة العامة، وتعزيز ثقتهم واعتزازهم بنفسه، وتنمية السلوك الأخلاقي الإيجابي لديهم وتحفيزه، وغرس الانتماء وحب الوطن لديهم، والعمل على الحفاظ عليه وتنمية موارده، ودعم الروابط بين الإنجاز الاجتماعي والأكاديمي، وبناء مجتمع بحثي يرتبط بالقضايا الاجتماعية التي تمثل تحديات المجتمع المحلي، والجهل بالمسئولية يدمر المؤسسات ويعطل مصالحها وإفادة الباحثين التربويين والقائمين على شئون المؤسسات التعليمية في تنمية الشعور بالمسئولية لدى الطلاب بالوسائل والطرق المباشرة وغير المباشرة.

رابعا: أهداف المسؤولية الاجتماعية:

تسعى الجامعة إلى تحقيق مسؤولياتها تجاه المجتمع من خلال تحقيق عدد من الأهداف، يأتي في مقدمتها المشاركة في الحياة الفكرية والثقافية للمجتمع وتنميتها بالنقد والمعالجة وتشكيل وجهات النظر الإيجابية، إضافة إلى اجراء البحوث والدراسات العلمية المبدعة والخلاقة التي تعالج قضايا المجتمع والبيئة المحيطة، كما تهدف الجامعة أيضا إلى إبراز القضايا الاخلاقية والمساهمة في تشكيل المواطنة الديمقراطية من أجل القضاء على الفقر وتوفير العدالة المجتمعية ومقابلة احتياجات المجتمع باستخدام الموارد المتاحة.

تتمثل أهداف المسئولية الاجتماعية في المؤسسات المجتمعية بشكل عام والجامعات بشكل خاص في (الأحمد ، 2015 ، 6-7):

- مساعدة المؤسسة على إدراك مسئوليتها الاجتماعية وتحديد أدوارها بشكل أوضح، وتنظيم أنشطتها في ضوء التباينات الثقافية والاجتماعية والبيئية.
- وضع مجموعة من المؤشرات الإجرائية اللازمة لتفعيل عمليات ربط المسئولية الاجتماعية للجامعات مع المؤسسات الأخرى ذات الأهداف المتقاربة.
- وضع أسلوب قائم عمى الشفافية والثقة يضمن علاقة الجامعة مع الأطراف ذات العلاقة.
- تحقيق الانسجام مع المواثيق والاتفاقيات الدولية وخاصة فيما يتعمق باتفاقيات حقوق الإنسان والحفاظ على البيئة.
- تفعيل الدور الإيجابي لمجامعة في تحقيق قضايا وأنشطة مشتركة مع المؤسسات المعنية بالمسئولية الاجتماعية وتحقيق متطلباتها.
- توسيع الاهتمام بالتوعية الخاصة بالمسئولية الاجتماعية لقضايا المجتمع.
- توفير أفضل شروط السلامة للإنسان والبيئة المحيطة بكل ما تشمله من تنوع حيوي والإسهام في التخفيف من الأخطار التي تهدد العالم.

فضلا عن ذلك ترى الباحثة أن غاية المسؤولية الاجتماعية وأهدافها تتمثل في إصلاح الشئون الاجتماعية لأفراد المجتمع، فكل عضو من أعضاء المجتمع مسئول عن إصلاح ذلك المجتمع، انطلاقا من: كلكم راع، ومسئول عن رعايته"، ضمان كيان المجتمع، وبقائه واستمراريته ومحاربة كل ما يؤدى إلى إبادته أو هلاكه، وتأمين أفرادها، والحفاظ على حضارة المجتمع وعدم ضياعها، والترابط بين الأفكار والسلوك والانفاق والتعاون بين أفراد المجتمع.

خامسا: عناصر المسؤولية الاجتماعية:

تتكون المسؤولية الاجتماعية من ثلاثة عناصر رئيسية وهى الاهتمام والفهم والمشاركة، وكل عنصر ينمى العنصر الآخر ويدعمه، كما يلى (عثمان،54،1986)، و(مقداد،2014،22) ، و(أبو شقير،2015،50):

1- **الاهتمام:** وهو يتضمن الارتباط العاطفي بالجماعة، وحرص الفرد على سلامتها وتماسكها واستمرارها وتحقيق أهدافها والاهتمام له مستويات أربعة وهي:

أ- **الانفعال مع الجماعة:** وهو أبسط صور الاهتمام بالجماعة وأقلها ارتباطا، وتعنى الارتباط بالجماعة بحيث يؤثر كل فرد من أفرادها بالآخر دون قصد أو إدراك، أي بصورة آلية حيث يساير الفرد حالته الانفعالية بصورة ٠لا إرادية و دون اختيار أو قصد أو إدراك ذاتي.

ب-**الانفعال بالجماعة:** ويكون بصورة إرادية، حيث يدرك الفرد ذاته أثناء انفعاله بالجماعة.

ج- **التوحد مع الجماعة:** أي ارتباط الفرد بجماعته بشكل مصيري ووجداني، ويصبح خيرها من خيره و ضررها من ضرره .

د- **تعقل الجماعة:** أي أن تصبح الجماعة منطبعة في فكر الفرد وتصوره العقلي، ويهتم بها بمشكلاتها ومصيرها باتزان وتعقل، وبسير مؤسساتها وأنظمتها، وبسبب ارتباطه بنمو عقل الفرد، يعد هذا المستوى من أعلى مستويات الاهتمام بالجماعة.

2- **الفهم:** يعنى وعى وإدراك الفرد للجماعة في وضعها الحاضر من خلال فهم مؤسساتها وعاداتها وقيمها وتركيبتها وثقافتها والظروف المؤثرة على وضعها الحالي، وكذلك فهم تاريخها الذى يؤثر على حاضرها ومستقبلها، وإدراك الفرد للقيم الاجتماعية لأى تصرف يصدر عنه، وأثر تصرفاته الاجتماعية على أهداف الجماعة ومصلحتها.

حيث مسؤولية الفهم تتضمن فهم الفرد للجماعة، وللمغزى الاجتماعي لسلوكه، و ينقسم الفهم الى قسمين و هما :

أ- **فهم الفرد للجماعة** : ماضيها وحاضرها و معاييرها والأدوار المختلفة فيها وعاداتها و اتجاهاتها وقيمها ومدى تماسكها و تعاملها وتصور مستقبلها.

ب- **فهم الفرد للأهمية الاجتماعية لسلوكه** : بمعنى فهم مغزى و آثار سلوكه الشخصي و الاجتماعي على الجماعة .

وفهم الفرد للمعلومات التي تهم الجماعة واحترام نظمها وآرائها، والأمانة في العمل، و الصدق في الأقوال والأفعال، وفهم الفرد للعادات والأعراف التي تسود الجماعة، و على الفرد أن يتعرف على مؤسسات ومنظمات الجماعة التي يقيم بها، و كذلك فهم الفرد للعوامل التي تؤثر في الجماعة، وضرورة فهم الفرد للقيمة الاجتماعية لتصرفاته مع الجماعة .

3- المشاركة:

المشاركة بأنها العملية التي يلعب فيها الفرد دورا في الحياة الاجتماعية لمجتمعه، وتكون لديه الفرص لأن يشارك في وضع الأهداف العامة للمجتمع، وتساهم المشاركة في العمل الجماعي بإكساب الفرد شعورا بقوة الجماعة، وقدرته على التنظيم والتخطيط، وتجاوز

الصعوبات التي تواجه أفراد مجموعته، بالإضافة إلى تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين والشعور بالمسؤولية تجاههم.

و لها ثلاثة جوانب وهي:

أ- **التقبل:** أي تقبل الفرد للدور أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها والملائمة له في إطار فهم كامل ، بحيث يؤدي هذه الأدوار في ضوء المعايير المحددة لها.

ب- **التنفيذ:** أي المشاركة المنفذة الفعالة الإيجابية و العمل مع الجماعة مسايرا ومنجزا في اهتمام و حرص و في حدود إمكانات الفرد و قدراته .

ج- **التقييم:** أي المشاركة التقييمية الناقدة المصححة والموجهة في نفس الوقت.

ومما سبق تؤكد الباحثة على الترابط والتكامل بين عناصر المسئولية الاجتماعية الثلاثة: الاهتمام، والفهم، والمشاركة، لأن كلا منها ينمي الآخر ويدعمه، فالاهتمام يحرك الفرد إلى فهم الجماعة، وكلما زاد فهمه زاد اهتمامه، كما أن الاهتمام والفهم ضروريان للمشاركة، والمشاركة نفسها تزيد من الاهتمام وتعمق من الفهم، ولا يمكن أن تتحقق المسئولية الاجتماعية عند الفرد إلا بتوفر عناصرها الثلاثة.

سادسا: أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

تتضمن المسئولية الاجتماعية ثلاثة أبعاد أساسية هي(بطاطش،604،2021):

- **البعد الاقتصادي** : ويستند إلى مبادئ المنافسة والتطور التكنولوجي، حيث يشتمل على مجموعة كبيرة من عناصر التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في اطار احترام قواعد المنافسة العادلة والحرة والاستفادة التامة من التطور التكنولوجي وبما لا يلحق ضررا بالمجتمع والبيئة.
- **البعد الاجتماعي:** لابد للمؤسسة أن تسهم في تحقيق رفاهية المجتمع الذى تعمل فيه وتحسين ورعاية شئون العاملين فيها، بما ينعكس ايجابيا على زيادة إنتاجيتهم وتنمية قدراتهم الفنية وتوفير الأمن المهني والوظيفي والرعاية الصحية والمجتمعية لهم.
- **البعد البيئي:** لابد للمؤسسة أن تراعى الآثار البيئية، وتعمل على المساهمة في القضاء على الانبعاثات السامة والنفايات، وتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والإنتاجية من الموارد المتاحة، وتقليل الممارسات التي قد تؤثر سلبا على تمتع البلاد والأجيال القادمة من هذه الموارد

لقد حدد كأول أبعاد المسؤولية الاجتماعية في أربعة أبعاد وهى (منصورى،249،2020):

- البعد الأخلاقي: مجموعة من السلوكيات والنشاطات ليست بالضرورة موحدة في إطار قانونى ولكن تعد قيما في المجتمع ينتظر من المنظمة القيام بها.
- البعد الإنساني: وهى المنافع والمزايا التي يرغب المجتمع في الحصول عليها، كالدعم المقدم لمشروعات المجتمع المحلى والانشطة الخيرية.
- البعد الاقتصادي: باعتبار المنظمة وحدة اقتصادية أساسية، يجب أن تقدم خدمات مطلوبة من المجتمع بتكاليف معقولة ونوعية جيدة، وفى إطار هذه المسؤولية تحقق المنظمة الفوائد والارباح الكافية بتعويض مساهمات أصحاب رأس المال والعاملين وغيرهم.
- البعد القانوني: يتمثل بالالتزامات القانونية والتشريعية التي تصدرها الدولة موحدة في إطار تنظيمي، وعلى المنظمة احترامه والتقيد به.

وهناك من أضف في ظل التوجه الحديث، البعد البيئي الذى ينطوي على عملية تغطية الآثار السلبية الملوثة للبيئة نتيجة العمليات الانتاجية للمؤسسات والعمل على تخفيض تلف المنتجات والانبعاثات الغازية، وتقليص الممارسات التي تكون لها آثار سلبية مستقبلا على البيئة ، كما يمكن أن تتمثل المسؤولية البيئية في تطبيق العمليات الخاصة بحماية البيئة (دارس،2019 ،264).

أوضحت (محمد،2012،73) أبعاد المسئولية الاجتماعية فيما يلي: البعد الأول: المسئولية الشخصية الذاتية: وهي مسؤولية الفرد عن سلوكه ووعيه لذاته ووعيه نحو أسرته وأهله، ويتمثل البعد الثاني في المسؤولية الجماعية: وهي التزام الفرد تجاه زملائه وأصدقائه ومعلميه وجامعته ومحيطه، وجماعته التي ينتمي إليها، ويتمثل البعد الثالث في المسؤولية الدينية والأخلاقية: وهي التزام الفرد بتعاليم الدين وبالقيم الأخلاقية والروحية، ويتمثل البعد الرابع في المسئولية الوطنية: وهي إحساس الفرد بالانتماء لمجتمعه وحرصه والدفاع عنه والتضحية من أجله.

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن هذه الأبعاد المسؤولية الاجتماعية تختلف باختلاف مستوياتها، فالبعد الاجتماعي يتمثل بمسؤولية الجامعة في إعداد وتأهيل وتدريب القوى البشرية اللازمة للعمل بكافة مجالات التنمية في المجتمع، ويتم تقييمه في ضوء مدى رضا المجتمع والطلاب وأولياء الأمور عن المخرجات التي تفرزها الجامعة، إذ تعمل توفير الرعاية الاجتماعية والصحية لهم، والبعد البيئي يتمثل في الحفاظ على البيئة ومواردها، وتوفير ما يُعرف بالتعليم الأخضر من خلال إنشاء مباني تحد من التلوث البيئي وتحد من انبعاثات

الطاقة والعمل على ترشيدها، ويتمثل البعد الاقتصادي في استجابتها للمتغيرات الاقتصادية والمتطلبات الاجتماعية والبشرية من خلال استحداث برامج جديدة لتطوير مهارات القوى البشرية وفقا للظروفً الاقتصادية ومتطلبات سوق العمل.

وللإجابة عن التساؤل الثاني : ما واقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان:؟ يتضمن جزئين: الجزء الأول:

تعد كلية التربية بأسوان من الكليات العريقة في جامعة أسوان حيث أنشأت سنه 1973م كفرع لجامعة أسيوط, ثم تبعت جامعة جنوب الوادي عام 1995 م, ثم جامعة أسوان عام 2013 م, وتهدف إلي إعداد الكوادر البشرية المؤهلة أكاديمياً وتربوياً للوفاء بحاجة محافظة أسوان وغيرها من المحافظات الأخرى في مجال التعليم, إضافة الي قيام الكلية بتنفيذ برامج لتأهيل خريجي الكليات الأخرى (غير تربوية) وكذلك تأهيل معلمي المراحل الابتدائية للمستوي الجامعي وتقديم البرامج التعليمية في مجال الدراسات العليا لخريجي الكلية والانفتاح علي مجتمع لتقديم الاستشارات والبرامج باعتبارها بيت خبره في مجال التعليم .

وتتحدد رسالة كلية التربية بأسوان في وضع استراتيجيات لتخريج الكوادر التربوية والاسهام في تقويم البرامج الدراسية وذلك من خلال التعاون مع باقي الكليات المعنية بذلك وينبثق من هذه الرسالة الرئيسية مهام مباشرة تتمثل في إعداد المعلم إعدادا يواكب متطلبات العصر قبل وأثناء الخدمة وتوجيه البحث التربوي بما يدعم انتاج المعرفة التربوية لخدمة المجتمع بأسوان، أما رؤيتها فهي تعتبر مؤسسة تربوية اكاديمية تعمل على ترقية المعرفة التربوية وتطبيقاتها لخدمة المجتمع وتشكيل عالم التعليم والتعلم ومن ثم فإنها تعمل على تطوير التعليم على كافة المستويات سواء في ذلك التعليم قبل الجامعة والتعليم العالي بما يحقق تنمية بشرية مجتمعية شاملة ومستدامه للمجتمع المصري فى تواصل العالم العربي والأجنبي.(موقع كلية التربية: http://edu.aswu.edu.eg/)

تتمثل أهداف كلية التربية جامعة أسوان في تزويد الطالب المعلم بقاعدة عريضة من الثقافة الدينية والقيمية والخلقية، وقدر من المعلومات الإنسانية كالتاريخ والاقتصاد والسياسة والأدب والعلوم التكنولوجية والفنون باختلاف أشكالها، ومساعدة الطالب المعلم على إجادة اللغة القومية ولغة أجنبية أخرى، وإمداد الطالب المعلم بثقافة واسعة تعرفه بالعناصر الثقافية والحضارية السائدة في المجتمع، وتنمية فهم معلمي المستقبل لخصائص الثقافات الأخرى

وتنمية الاهتمام بالقضايا القومية والعالمية، وتنمية النظرة العالمية، وغرس حب القراءة والاطلاع والتعلم الذاتي في نفوس طلاب الكلية، وتنمية مدركات الطالب المعلم لعناصر البيئة المحيطة ومشكلاتها وكيفية التعامل معها بإيجابية وحمايتها وتنمية مواردها، وتزويد الطالب المعلم بالقدرة علي البحث والاطلاع عن طريق استخدام الحاسبات الآلية وشبكة الإنترنت والفضائيات وغيرها، أما عن الأقسام الأكاديمية الموجودة بالكلية قسم الصحة النفسية، وقسم علم النفس التربوي، وقسم أصول التربية، وقسم المناهج وطرق التدريس، وقسم التربية المقارنة، وأعداد طلاب كلية التربية (عام–أساسي– طفولة) بالفرق المختلفة على الترتيب2752، 3408، 2056بإجمالي8216 طالب.

وهناك مجموعة من الأنشطة الطلابية التي يمارسها الطلاب في كلية التربية جامعة أسوان في الأنشطة التالية: **(لائحة الاتحادات الطلابية**،،2007،3)

- **النشاط الثقافي** ويشمل: لجنة المصلى : ومن أهم أهدافها ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب وتحقيق الارتباط الوثيق بتاريخ الأمة الإسلامية والاقتداء بسيرة السلف الصالح وتعزيز عواطف الإخوة في الله، والتراحم والتعاطف بين أفراد المجتمع المسلم، ولجنة النشاط الثقافي: وتهدف إلى تنمية روح البحث العلمي، ورعاية النتاج الفكري للطلاب، وتدريبهم على الاستفادة من المعارف والعلوم لحل مشكلات المجتمع، وأيضاً تنمية اهتماماتهم بالعلوم والآداب بما يحقق نموهم ويكشف عن مواهبهم، وتنمية روح التقارب والتعارف بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ودعم الاحتكاك الثقافي بين الطلاب، والولاء والانتماء محاربة الأفكار الهدامة وزيادة الوعى البيئي والثقافي والمجتمعي .
- **النشاط الاجتماعي** : ويسعي إلى تدريب الطالبات على القيادة أو التبعية بروح سوية سليمة، وتحقيق التعارف والتقارب والتعاون بين الطالبات، وتنمية القيم الاجتماعية لديهم من خلال عمل الخير وتقديم المساعدة للآخرين، ودعم وترسيخ ثقافة الحوار والتفاهم بين الطلاب، وبناء روابط انسانية قوية بين الطلاب، وترسيخ مبادئ الأسرة الواحدة، والاهتمام بالرحلات الترفيهية في إطار القانون واحترام الأعراف والتقاليد الجامعية.
- **النشاط الفني:** ويهدف إلى تنمية المهارات الفنية ورعاية الموهوبين في المجالات المختلفة للنشاط(مثل الرسم والحفر وفرز الألوان)، وتكوين الفرق المسرحية الجامعية، وتنظيم الندوات واللقاءات والمعارض الفنية الداعمة لارتباط الطلاب بخصوصيتهم، والمسابقات الفنية

التنافسية بين الطلاب، وإعداد الصحف ومجلات الحائط والمطويات الداعمة للتوجه الفني في الكلية .

- **لجنة الأسر والاتحادات الطلابية :** وتهدف الى استقبال الطلاب الجدد، وتكوين الأسر الطلابية وفق اللوائح والقرانين، ودعم العلاقات الانسانية بين الطلاب الجدد والقدامى، والانخراط في العمل الأسرى المؤسسي داخل الكلية، وتنمية الجوانب الدينية والفكرية والثقافية لدى الطلاب، ودعم احترافية ممارسة المهام والأدوار المطلوبة من خلال المشاركة في أنشطة اتحاد الطلاب، والتواصل مع الاتحادات الجامعية المناظرة في إطار الانفتاح المقنن على تلك الجامعات.
- **لجنة الجوالة والخدمة العامة:** ومن أهدافها تهيئة الطلاب للأنشطة الجوالة والخدمة العامة، زيادة الوعى الكشفي والبيئي لديهم، بالحفاظ على الملكية العامة داخل الكلية وخارجها، وزيادة معرفة الطلاب بثقافة الجوالة وعشائرها وتنظيماتها واتحاداتها المحلية والعربية والعالمية، وبناء روابط إنسانية راسخة لدى الطلاب من خلال تمثل واحترام القيم العالمية للجوالة، وإقامة المعارض والفعاليات الكشفية المعبرة عن الايدلوجية الثقافية لجامعة أسوان.
- **لجنة النشاط العلمي والتكنولوجي** وتتمثل أهدافها في دعم التوجهات الطلابية من خلال تنظيم ندوات ولقاءات داعمة نحو الابداع والابتكار والتميز العلمي، والمبادرات العلمية والتكنولوجية المميزة، وترسيخ التوجه نحو دعم الانجاز على مستوى الجامعات والكليات، وتكوين روابط علمية إبداعية، والتواصل مع المبدعين بين الجامعة والجامعات الاخرى .
- **لجنة النشاط الرياضي:** وتختص بتنظيم وتشجيع ممارسة الأنشطة الرياضية، وتكوين الفرق الرياضية، وإقامة مباريات والمسابقات الرياضية بهدف تنمية المواهب الرياضية.

تقوم هذه الأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة أسوان –السابق ذكرها – بتنمية مواهب الطلاب وسلوكياتهم المختلفة وتوفر أنماطاً متعددة من المشاركات التي تشبع حاجاتهم وتصقل مواهبهم وتبنى شخصيتهم فى مختلف الجوانب الشرعية والثقافية والاجتماعية والرياضية والتقنية وتحقق للطلاب مزيدا من التوازن والتكيف النفسي والاجتماعي، وبما أن الطالب كفرد يؤثر ويتأثر بالجماعة والمجموعة والمجتمع، وبما أن هذه الانشطة على تنوعها واختلافها تحقق قدراً من الإشباع النفسي والعاطفي والاجتماعي فإنها بذلك تسهل وتبرز دور المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، ولذا من المفضل استغلالها لتأصيل المسؤولية الاجتماعية لديهم من خلال ربط ما يقومون به من أنشطة لواجباتهم تجاه مجتمعهم وإشعارهم

بالأثر الإيجابى الذى يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والرقى والتميز ويتضح دورها من خلال العناصر التالية:

أولا: دور الأنشطة الطلابية في تنمية وتعزيز المسؤولية الذاتية لدى الطلاب:

يمكن توضيح دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الذاتية لدى الطلاب من خلال ما يلي:

- تساعد في تعزيز المسؤولية الذاتية للطالب، وذلك من خلال تنمية شعوره من تلقاء نفسه بالتزامه لفعل ما يحق المصلحة والخير نحو الآخرين؛ وذلك بهدف مساعدة الطلاب الذين يمرون بظروف صعبة، ويطلق على الطالب الذي لديه الشعور بالمسؤولية الاجتماعية الفردية مصطلحات عديدة تشير الى طبيعة الأعمال الخيرة التي يقوم بها، ومن هذه المصطلحات المتطوع والمتبرع وفاعل الخير والمانح.
- تساعد في تخريج الطلاب المؤهلين علمياً ونفسياً وجسدياً، ليقوموا بدورهم ومسؤولياتهم في المجتمع، ويقودوا التغييرات والتطورات الحادثة فيه0
- تساعد في توفير أنشطة لا منهجية، تُسهم في توفير العلاقة مع الطالب، وتعميق الروابط بين الطلاب أنفسهم، وترسخ فيهم مبادئ المسؤولية الجماعية، والتعاون والمحبة والإيثار (الرشيدى،47،2015).
- توظيف التعليم لتلبية حاجات الفرد والمجتمع الحالية والمستقبلية.
- المشاركة الفاعلة في التخطيط للبرامج والأنشطة والخدمات، سواء داخل الجامعة أم خارجها؛ فالمشاركة هي تفاعل الفرد عقلياً وانفعالياً مع الجماعة التي يعمل معها بما يمكنه من تعبئة جهوده وطاقاته، لتحقيق أهدافه، وتحمل مسؤولية آرائه بوعى وحماس ذاتي (أبكر،2014،269).

ثانيا: دور الأنشطة الطلابية في تنمية وتعزيز المسؤولية الأخلاقية لدى الطلاب:

ويتم تعزيز المسؤولية الأخلاقية لدى الطلاب من خلال الحوار والتفاعل بين الطلاب والأكاديميين والمسؤولين، والايجابية في إتاحة التفاعل الاجتماعي، ومشاركتهم في تنمية الشعور بالانتماء والولاء للجامعة خاصة وللمجتمع ككل، وذلك في جو يسوده التعاون والألفة والمحبة، وللقضاء فيما بعد على الظواهر التي تعيق التطور المنشود، ومن هذه الجوانب:

- الأنشطة التي تهدف الى تفعيل القيم المجتمعية والدينية وترجمتها الى سلوكيات حياتية تطور وتنمي الهوية وتحسن من تشكيل شخصية الطالب من خلال توفير فرص المشاركة والحوار.(أبكر،2014،269)
- احداث التغييرات وترسيخ التقاليد الإيجابية لدى الطلاب، فهي طريق للارتقاء وسبيل للنهوض وتنمية الشخصية المتكاملة من مختلف جوانبها وأبعادها، وتربية الشخص على احترام القيم الإنسانية وتحمل المسؤولية، وطلب العلم للعمل به.
- ترسيخ مبادئ السلوك المدني من خلال الندوات والنشاطات اللا صفية والمؤتمرات التي تسهم في طرح مشكلات المجتمع والبيئة المحلية، وطرح حلول منطقية لها.
- تنمية المعرفة لدى الطلاب وتربية كفاءاتهم، وتهذيب مهاراتهم، وترسيخ مبادئ الوعي ونشره عن طريق ترجمة الأفكار الى أفعال، والشعارات الى انجازات، والأهداف الى نتائج، وتدريبهم على المناقشة الحرة، واحترام الآخرين، والنقد الذاتي.
- تكوين المواطن الخلوق المعتز بالثوابت الدينية والوطنية لبلاده، المتمسك بمقومات هويته، الملتزم بالواجبات والقوانين، مع التصدي بحزم لمختلف السلوكيات، وبخاصة الغش والعنف بشتى أشكاله (باكير،2015،5).

ثالثا: دور الأنشطة الطلابية في تنمية وتعزيز المسؤولية الوطنية لدى الطلاب:

تساعد الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الوطنية، حيث تعمل هذه الأنشطة على تنمية العلاقة الوطيدة بين الإنسان وتراب وطنه والدفاع عنه وعن مقدساته وتراثه وعاداته وتقاليده، وتساعد الأنشطة الطلابية في تنمية وتعزيز المسؤولية الوطنية على النحو التالي (أبكر،2014،207):

- تساعد الطلاب أن يكونوا مواطنين مطلعين وعميقي التفكير يتنسمون بالمسؤولية.
- تعمل على تطوير مهارات المشاركة والقيام بأنشطة ايجابية مسؤولة وتشجيع الطلاب على أداء دور ايجابي في مجتمعهم وفي العالم.
- تساعد في تنمية مجموعة من الكفايات لدى الطالب، وهي: النقد الذاتي، واتخاذ القرار، والخلق الرفيع، يؤدي واجباته، يتمسك بحقوقه، يؤمن بمبادئ العدالة الاجتماعية، يتحمل المسؤولية، ويعمل بروح الفريق.

- تطرح قضايا اجتماعية حيوية تنمى الشعور بالوطنية والمسؤولية والانتماء، وتساهم في التخفيف من الظواهر المخالفة للقيم والدين ومصلحة الجماعة التي تظهر من حين لآخر، وكذلك تفعيل الظواهر الإيجابية التي تظهر في بعض المواقف مثل الأعمال التطوعية

رابعا: دور الأنشطة الطلابية في تنمية وتعزيز المسؤولية المجتمعية لدى الطلاب:

تعتبر الجامعة مركز اشعاع ثقافي للمجتمع لما لها من دور ريادي في نشر المعرفة والنهوض بالمجتمع، وتتعرف من خلاله على مشكلاته وتصنع الحلول المناسبة لها، وتبرز أهمية الأنشطة الطلابية في خدمة المجتمع في كونها أداة لتطبيق المعرفة وترجمتها الى واقع ملموس يسهم في تقدم الحضارة الإنسانية وازدهارها، فما يشهده العالم اليوم ما هو الا نتاج لتطبيق المعرفة، كما أن وظيفة الأنشطة الطلابية في مجال خدمة المجتمع تأخذ أهمية من خلال بعدين، بعد خاص بالجامعة وهو بعد فلسفي من مبدأ رسالة الفرد ومسؤولياته نحو مجتمعه، والمشاركة في خدمة المجتمع واجب وطني على الجامعة، وبعد آخر يتمثل في استثمار كل الطاقات البشرية والفكرية والموارد المالية في الجامعات باعتباره مؤسسة اجتماعية تعليمية متميزة للمجتمع (العبيد،2016،514).

ومن خلال ذلك، يمكن توضيح دور الأنشطة الطلابية في تنمية وتعزيز المسؤولية المجتمعية على النحو التالي:

– تنظيم وتنفيذ البرامج التعليمية والتدريبية بما يحقق مبدأ التربية والتعليم المستمر لمواجهة احتياجات المجتمع.

– تقديم برامج الاستشارات العلمية، وهي ما يقدمه عضو هيئة التدريس بالجامعة بشكل خاص أو الجامعة بشكل عام في مجال تخصص معين لمؤسسات المجتمع المختلفة الحكومية والأهلية أو لأفراد المجتمع، وكذلك برامج البحوث التطبيقية، وهي البحوث التي تسعى في حل مشكلات المجتمع وسد حاجاته وتحقيق الكفاية الاجتماعية والاقتصادية (الرواشده،2011،25).

– اعداد الطلاب فكرياً وعلمياً للقيام بالأعمال الاجتماعية لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها.

– تنمية قدرات الطلاب على التعامل مع المجتمع ومتغيراته وفق أسس علمية، و تشجيع الطلاب على المشاركة والإبداع للبرامج والأعمال التطوعية.

– تدريب طلاب الجامعة على التعامل الإيجابي مع وسائل الاتصال الحديثة بما يعزز من مقدرتهم على التفاعل مع المجتمع وتعميق التواصل بين أفرادها، و تنمية روح الفريق الواحد والإحساس بالمسؤولية لدى طالب المرحلة الجامعية باعتبار أن الفرد هو العنصر الأساس في المجموعة.

خامسا: دور الأنشطة الطلابية في تنمية وتعزيز المسؤولية البيئية لدى الطلاب:

من الضروري أن تراعى الأنشطة الطلابية الآثار البيئية المترتبة على العمليات والمنتجات البيئية المختلفة والقضاء على الانبعاثات السامة والنفايات، وتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والإنتاجية من الموارد المتاحة وتقليل الممارسات التي قد تؤثر سلباً في تمتع البلاد والأجيال القادمة بهذه الموارد، وعلى الجامعة أن تعي جميع الجوانب البيئية المباشر وغير المباشرة ذات الصلة في تأدية نشاطاتها، وتقديم خدماتها وتصنيع منتجاتها، واستخدام معايير معينة لمعرفة تلك الجوانب البيئية ذات الأثر المتميز، لتتمكن بالتالي من التحسين الفعَّال لأدائها البيئي ومن الواجب على تلك المعايير المحددة أن تكون شاملة، يمكن اثباتها، وموثقة ومعمولاً بها وبشكل عام، فإن المسؤولية الاجتماعية تعد التزاما على الجامعة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وذلك عن طريق الإسهام في مجموعة كبير من الأنشطة المجتمعية، ومنها تحسين الخدمات الصحية، ومكافحة التلوث (ناصر الدين،112،2013) ويشمل ذلك:

– اجراء دراسات ميدانية حول أسباب التلوث البيئي، ونشر الوعي الصحي بين فئات المجتمع ورعاية حملات مكافحة التدخين، وحملات مكافحة التلوث البيئي بأشكاله المختلفة.

– عقد ندوات مختلفة حول أهمية المحافظة على البيئة من التلوث أو الالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات المحلية الخاصة بالبيئة.

– الشفافية في نشر الأنظمة والقوانين العالمية والدولية ذات العلاقة بالبيئة وطرق المحافظة عليها.

– تشجيع البرامج على إجراء دراسات خاصة بتدوير النفايات بأشكالها المختلفة.

الإطار الميداني للبحث ونتائجه :

للتعرف على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان تم إجراء دراسة ميدانية للوقوف على هذا الدور، وفيما يلى نتائج البحث الميداني وتحليله وتفسيره.

أولا: أهداف البحث الميداني:

هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة عشوائية من طلاب كلية التربية بجامعة أسوان.

ثانيا: تصميم أداة البحث:

من خلال الرجوع إلى أدبيات البحث التربوي التي ترتبط بمجال البحث بالإضافة إلى الإطار النظري للدراسة الحالية تم إعداد الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات في الدراسة الميدانية وفق نمط رباعي الأبعاد، وقد روعي عند تصميمها أن تحقق الهدف من الدراسة، كما روعي عند صياغة عبارات الاستبانة مجموعة من الاعتبارات من أهمها: أن تعكس بدقة الغرض الذي وضعت له وسهولة ودقة ووضوح العبارات والألفاظ؛ حتى يتحقق فهمها، وتجنب العبارات المزدوجة التي تحمل أكثر من فكرة؛ وذلك لتحقيق الدقة في الموافقة، ووقت المستجيب، بحيث لا تأخذ الإجابة عن عبارات الاستبانة وقتًا أطول من اللازم، مما يترتب عليه عدم الدقة في الموافقة وانصراف أفراد العينة، وبعد ذلك تم عرض الاستبانة على مجموعة محكمين من خبراء التربية في بعض الجامعات المصرية، وقد أبدوا ملاحظاتهم حول مدى ملائمة كل فقرة، وانتمائها، ومناسبتها لكل محور من محاور الاستبانة؛ حيث بلغ عدد عبارات الاستبانة في صورتها الأولية (40)عبارة، وفي ضوء اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل وضبط الصياغة اللغوية لبعض العبارات، ودمج العبارات المتشابهة والمتداخلة حتى بلغت (31) عبارة بالإضافة إلى دمج بعض المحاور المتشابهة من حيث المضمون لكي تخرج الاستبانة في صورتها النهائية لتضم شقين، **الشق الأول:** عبارة عن مقدمة تحتوي على الهدف من تطبيق الاستبانة، وبعض البيانات الأولية، والتي طلب من أفراد العينة ملؤها قبل الشروع في الإجابة عن الاستبانة، **والشق الثاني** اشتمل استبانة للتعرف على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان على عدة أبعاد:

البعد الأول: دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الذاتية.

البعد الثاني: دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاخلاقية.

البعد الثالث: دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الوطنية.

البعد الرابع: دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية المجتمعية.

البعد الخامس: دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية البيئية.

ثالثا: عينة البحث:

قد حدد البحث العينة من طلاب كلية التربية بجامعة أسوان بالفرق المختلفة بالكلية، ونظرا لكبر حجم مجتمع البحث (8216)، فقد اختارت الباحثة عينة البحث (275) طالبا وطالبة.

رابعًا: مدى صلاحية الأداة للتطبيق:

للحكم على مدى صلاحية الأداة للتطبيق يتم التحقق من صدق الأداة في استقصاء موضوعها وثبات نتائج الموافقة عن بنودها، وفيما يلي التحقق من صدق أداة البحث وثباته.

أ) **صدق الأداة (الاستبانة):** يتعلق موضوع صدق الاستبانة بأن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه، ويعد صدق الأداة مؤشر على البدء في تطبيقها والتأكد من ثبات نتائجها؛ لذا يأتي حسابه في المرتبة الأولى، ثم يليه الثبات، وللتأكد من صدق الاستبانة المستخدمة اتبعت الباحثة الطرق التالية:

1. **الصدق الظاهري:** وقد تم حساب صدق الاستبانة في البداية باستخدام الصدق الظاهري Face Validity من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة؛ للقيام بتحكيمها وذلك بعد أن يطلعوا على عنوان البحث، وتساؤلاته، وأهدافه؛ لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاستبانة وعباراتها من حيث مدى ملائمة العبارات لموضوع البحث، وصدقه في الكشف عن المعلومات المستهدفة للبحث، وكذلك من حيث ترابط كل عباره بالمحور التي تندرج تحته، ومدى وضوح العبارة وسلامة صياغتها؛ وذلك بتعديل العبارات أو حذف غير المناسب منها أو إضافة ما يرونه مناسبًا من فقرات، بالإضافة إلى النظر في تدرج الاستبانة، وغير ذلك مما يراه الخبراء مناسبًا.

1. **الصدق الذاتي(الاتساق الداخلي):** وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط الداخلية بين كل من درجة كل عبارة والمجموع الكلي للُبعد الذي تنتمي إليه، درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبانة، درجات الأبعاد الفرعية للاستبانة والدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وذلك على مجموعة من الطالبات (ن= 95)، والجداول الآتية توضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (1)

قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجة كل عبارة والمجموع الكلى للبعد الذى ينتمى إليه لاستبانة دور الأنشطة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية

البعد الأول		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.61**	9	0.69**	16	0.61**	28	0..81**
2	0.73**	10	0.54**	17	0.70**	29	0.84**
3	0.69**	11	0.73**	18	0.80**	30	0.83**
4	0.67**	12	0.769**	19	0.73**	31	0.78**
البعد الثاني		13	0.76**	20	0.76**		
5	0.56**	14	0.78**	21	0.73**		
6	0.67**	15	0.67**	22	0.78**		
7	0.73**			23	0.75**		
8	0.68**			24	0.77**		
				26	0.60**		
				27	0.62**		

قيمة معامل الارتباط البسيط(ر) عند مستوى *0.20=0.05

0.27=0.01

جدول(2)

قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة

البعد الأول		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.46**	9	0.62**	16	0.58**	28	0.62**
2	0.23**	10	0.54**	17	0.57**	29	0.61**
3	0.30**	11	0..65**	18	0.68**	30	0.60**
4	0.20**	12	0..62**	19	0.68**	31	0.61**
البعد الثاني		13	0..56**	20	0.63**		
5	0.39**	14	0.64**	21	0.71**		
6	0.27**	15	0.55**	22	0.75**		
7	0..58**			23	0.72**		
8	0.46**			24	0.72**		
				25	0.65**		
				26	0.50**		
				27	0.60**		

قيمة معامل الارتباط البسيط(ر) عند مستوى *0.20=0.05

**0.27=0.01

جدول(3)

قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجات الأبعاد الفرعية للاستبانة والدرجة الكلية

		أولا	ثانيا	ثالثا	رابعا	خامسا
		0.49**	0.66*	0.85**	0.91**	0.75**
أولا			0.39**	0.37**	0.35**	0.27**
ثانيا				0.56**	0.51**	0.47**
ثالثا					0.70**	0.56**
رابعا						0.62**
خامسا						

قيمة معامل الارتباط البسيط(ر) عند مستوى *0.20=0.05

**0.27=0.01

يتضح من الجداول السابقة إن جميع قيم معاملات الارتباط سواء بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي إليه، أو درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، أو درجات الأبعاد الفرعية للاستبانة والدرجة الكلية؛ فجميعها قيم موجبة ومرتفعة وقوية، ماعدا العبارة رقم (1) مما يبرر الاعتقاد بأن هذه الأبعاد تقيس دور الأنشطة الطلابية في تنمية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية من خلال ستة أبعاد فرعية فقط(38) فقرة ترتبط فيما بينها بعلاقة طردية.

حساب ثبات الاستبانة:

استخدمت الباحثة في حساب ثبات استبانة دور الأنشطة الطلابية في وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان الطرق الآتية علي عينة (ن= 95) طالب طريقة معادلة كرو نباخ (معامل ألفا) ، طريقة التجزئة النصفية بمعادلة سيبرمان وجتمان باستخدام SPSS، ويلخص الجدول التالي معاملات ثبات استبانة دور الأنشطة الطلابية في تنمية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان لجميع أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية بطريقة معامل ألفا والتجزئة النصفية (سيبرمان، جتمان).

جدول(4)

معاملات الثبات(أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية)لاستبانة دور الأنشطة الطلابية فى تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان

م	المجال	معامل ألفا كرو نباخ	التجزئة النصفية	
			سبيرمان	جتمان
1	الأول	0.55	0.55	0.50
2	الثاني	0.56	0.61	0.60

3	الثالث	0.82	0.77	0.76
4	الرابع	0.91	0.87	0.87
5	الخامس	0.83	0.79	0.79
الدرجة الكلية		0.94	0.91	0.90

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل الثبات لأبعاد الاستبانة والدرجة الكلية ذات قيم مرتفعة وأنها دالة احصائيا، مما يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات في قياسه لدور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان .

خامسًا: أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات، ولمعالجة بياناتها إحصائيًا من خلال برنامج الحزم الإحصائية(Statistical Package for Social Sciences SPSS)، وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي:

أ) معامل ارتباط بيرسون وجتمان لقياس الارتباط بين محاور الاستبانة الفرعية واجمالي الاستبانة؛ وذلك للتحقق من الصدق الذاتي (الصدق الداخلي) للاستبانة.

ب) معامل الثبات ألفا كرو نباخ وذلك لقياس ثبات الأداة ومحاورها.

ج) حساب التكرارات والأوزان النسبية لها والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك لتحديد استجابات أفراد العينة أزاء محاور الدراسة المختلفة واستخراج متوسط الترتيب لكل عبارة من عبارات تلك المحاور.

ح) كا2 لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة حول فقرات الاستبانة.

خ) اختبار (ت) لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة.

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الأسلوب التالي لتحديد مستوى الاجابة عن بنود الاستبانة، حيث تم إعطاء وزن للاستجابات: (موافق تماما= 4، موافق = 3، غير موافق = 2،غير موافق تماما= 1)، يوضحها الجدول التالي:

جدول(5)

الحكم على مدى تحقق المحاور والعبارات

القيمة	4-3.25	3.24-2.50	2.49-1.75	1.74-1
الدرجة	موافق تماما	موافق	غير موافق	غير موافق تماما

سادسًا: خطوات تطبيق البحث :

تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من (315) طلاب كلية التربية جامعة أسوان ؛ حيث كان المردود منها (275) استبانة بفاقد (20) استبانة، وتم استبعاد (20) استبانة نظراً لعدم استكمال بياناتها الأولية أو أحد بنودها؛ حيث بلغ حجم العينة النهائي(275) استبانة، وهي عينة ممثلة للمجتمع الأصلي البالغ (8216) طالبًا.

سابعًا: نتائج البحث الميداني وتفسيره:

تم عرض النتائج المتعلقة بالبحث من خلال الإجابة عن تساؤلات البحث، وقد تم استخدام كا2 لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة على تساؤلات البحث وكذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لترتيب عبارات المحاور.

أ) نتائج استجابات أفراد العينة المتعلقة بالبعد الأول: دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الذاتية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان:

جدول(6)

يوضح نتائج استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الأول المسؤولية الذاتية

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

رقم العبارة	العبارات	الاستجابات								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (كا 2)	قوة الاستجابة
		غير موافق تماما		غير موافق		موافق		موافق تماما					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
1	تحث الأنشطة الطلابية على الإيثار	6	2.18	23	8.36	128	46.55	118	42.91	3.30	0.72	174.06**	موافق
2	تتضمن الأنشطة الطلابية الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية	4	1.45	14	5.09	131	47.64	126	45.82	3.38	0.65	208.62**	موافق
3	تشجع الأنشطة الطلابية على الاعتماد على النفس	1	0.36	28	10.18	104	37.28	142	51.64	3.41	0.69	187.04**	موافق تماما
4	تبرز الأنشطة الطلابية أهمية تكوين صداقات	12	4.36	15	5.45	110	40.00	138	50.18	3.36	0.78	183.37**	موافق تماما

أن قيمة كا2 لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة الكلية للدراسة حول عبارات البعد الأول والمتعلق بالمسؤولية الذاتية دالة إحصائيا عند مستوى0.01؛ مما يشير إلى وجود

فروق ذات دلالة إحصائية، وتعزى هذه الفروق لصالح الاستجابة الأكثر تكرارا وهى بدرجة موافق، كما يتضح من خلال المتوسط الحسابي أن درجة أهمية المحور بشكل عام كانت بدرجة كبيرة، ويمكن ترتيب العبارات الأكثر تحققا ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي:

- جاءت العبارة (3) والتي نصت على **تشجع الأنشطة الطلابية على الاعتماد على النفس** في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.41 ، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الاعتماد على النفس يجعل الفرد متحملا المسؤولية نتيجة للمواقف العديدة والمتنوعة التي يتطلبها النشاط، بالإضافة إلى الممارسات الحرة، والتدريب على حسن التصرف والسلوك المرن الهادف للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة، واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية المختلفة، مما يشعره بالسعادة والاستقلال وحب المغامرة، ويساهم في زيادة ثقة الفرد بنفسه واحترامه لذاته، مما يُشجّع الفرد الشخص على تنفيذ جميع الأفكار التي تتبادر إلى ذهنه دون خوف أو تردد، وهذا يساعده على الابتكار والإبداع.
- جاءت العبارة رقم (2) والتي نصت على" **تتضمن الأنشطة الطلابية الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية** " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي3.38، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية من قبل الطالب يجعله مندمجا داخل المجتمع الجامعي الذى يعيش فيه، ولا يكون معزولا عنه، حيث أن الانسان اجتماعي بطبعه، وبحاجة إلى الشعور بالحب والانتماء والتقدير ممن حوله, فالشخص الوحيد يعانى دائماً من القلق والملل والوحدة والعصبية وعدم تقدير الذات, لأن العلاقات الاجتماعية توفر للإنسان الشعور بالسعادة والاطمئنان والأمان والراحة النفسية، وبالتالي تنتج شخصية سوية متزنة نفسياً وصحياً، لكن في الآونة الأخيرة نلحظ قلة حضور المناسبات الاجتماعية.
- جاءت العبارة رقم (4) والتي نصت على **تبرز الأنشطة الطلابية أهمية تكوين صداقات** في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.36 وتعزو الباحثة ذلك إلى وتعتبر الصداقة جزءاً مهماً من العلاقات الاجتماعية، وتعود على حياة الفرد بالكثير من الفوائد أهمها بأنها تسهم في تدعيم أواصر العلاقات الاجتماعية من خلال تلبية دعوات الفرح والذهاب لأعياد الميلاد وزيارة الأصدقاء والأقرباء فقد تتعرف على أناس جدد تقترب منهم وتكون علاقة صداقة معهم، ويسود جو من التعاون والتكافل بين الأفراد، وتعتبر الصداقة من أفضل العلاقات التي تحمى الفرد من الاكتئاب وسوء الحالة المزاجية .

- جاءت العبارة رقم(1) والتي نصت على **تحث الأنشطة الطلابية على الإيثار** بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3.30، وتعزو الباحثة ذلك إلى والإيثار عكس الأنانية، ويختلف معنى الإيثار عن الولاء والواجب، اتجاه الأفراد الإيجابي نحو السلوك الإيثاري، والقدرات التطوعية، وتقديم الخدمات بدون مقابل مادى أو معنوي

، والشخص التي يتصف بالإيثارية هو شخص يتصف بالاجتماعية ويعمل من أجل الأخرين .

وفى ضوء هذه النتائج، يمكن القول إن دور الأنشطة الطلابية في تنمية وتعزيز المسؤولية الذاتية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان كانت درجتها عالية وبهذا تتفق مع دراسة (الأحمد،2015) و(الرشيدى،2015) إلى أن الأنشطة الطلابية تساعد في تعزيز المسؤولية الذاتية للفرد، من خلال تنمية شعور الفرد من تلقاء نفسه بالتزامه لفعل ما يحقق المصلحة والخير نحو الآخرين.

ب) نتائج استجابات أفراد العينة المتعلقة بالبعد الثاني : دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الأخلاقية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان:

جدول (7)

يوضح نتائج استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الثاني المسؤولية الأخلاقية

رقم العبارة	العبارات	الاستجابات								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (كا 2)	قوة الاستجابة
		غير موافق تماما		غير موافق		موافق		موافق تماما					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
5	تهتم الأنشطة الطلابية بارشاد الطلاب للقيام بالأعمال التطوعية	3	1.09	25	9.09	135	49.09	112	40.73	3.30	0.68	181.77**	موافق
6	تهتم الأنشطة الطلابية بالمساهمة في حل مشاكل الآخرين	4	1.45	32	11.64	132	48.00	107	38.91	3.24	0.71	160.10**	موافق
7	تحث الأنشطة الطلابية على التبرع بالدم	9	3.27	45	16.36	122	44.36	99	36.00	3.13	0.80	114.69**	موافق

8	تنمي الأنشطة قيمة احترام ومساعدة الجيران	10	3.64	32	11.64	96	34.91	137	49.82	3.31	0.82	148.40**	موافق تماما

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

أن قيمة كا2 لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة الكلية للدراسة حول عبارات البعد الثاني والمتعلق بالمسؤولية الاخلاقية دالة إحصائيا عند مستوى0.01؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وتعزى هذه الفروق لصالح الاستجابة الأكثر تكرارا وهى بدرجة موافق، كما يتضح من خلال المتوسط الحسابي أن درجة أهمية المحور بشكل عام كانت بدرجة موافق، ويمكن ترتيب العبارات الأكثر تحققا ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي:

- جاءت العبارة (8) والتي نصت على **تنمي الأنشطة قيمة احترام ومساعدة الجيران** بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.31، وتعزو الباحثة ذلك إلى إنّ مراعاة حقوق الجار من أسباب تعمير المجتمع؛ إنّ الله تعالى يقبل من العبد يوم القيامة شهادة جيرانه له، بالخير والبرّ والمعروف، إنّ الإحسان إلى الجار، والقيام بحقوقه من الأسباب التي ترفع منزلة العبد ومكانته في الحياة الدنيا؛ فالإحسان إلى الجار، وكفّ الأذى عنه من مكارم الأخلاق، إنّ رعاية الجار من الأسباب الي تقرّب منزلة العبد من ربّه يوم القيامة؛ ودليل ذلك قول الرسول عليه الصّلاة والسّلام: (خيرُ الجيرانِ عند اللهِ خيرُهم لجارِه)، كما أنّ القيام بحقوق الجار من أسباب سعادة الناس، ونشر روح المحبّة، والعطف، والرحمة، والأمان، والتسامح، والاطمئنان، والراحة، والسكينة، ويعمل على مشاركة الأحزان والأفراح مع الآخرين.
- قد جاءت العبارة رقم (5) والتي نصت على **تهتم الأنشطة الطلابية بإرشاد الطلاب للقيام بالأعمال التطوعية** بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.30، حيث ربما يعود ذلك لأثر مشاريع العمل التطوعي التي نفذها الطلاب في مجال التكافل الاجتماعي، من خلال مقرر مهارات الاتصال، أو من خلال مبادرات وحدة الأنشطة وشؤون الطلاب بالكلية مثل حملات التبرع بالدم، والتطوع في المؤسسات الخيرية، وإغاثة المحتاجين...، أن للعمل التطوعي أهمية كبيرة، حيث يسهم في زيادة أواصر المحبة والترابط بين الناس، كما أنه يمنح الفرد رضا الله عز وجل، كما ينال به الثواب والأجر، ويقوى الشخصية.

- قد جاءت العبارة رقم (6) والتي نصت على **تهتم الأنشطة الطلابية بالمساهمة في حل مشاكل الآخرين**، بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.24 حيث ربما يعود ذلك إلى أن ما جاء فهذه العبارة يعتبر من الأخلاق العامة للمجتمعات الإسلامية، كما يعتبر من القيم والأعراف العامة للمجتمع الأسواني وهذا السلوك يعبر عن حسن التعامل مع الآخرين، ومحاولة حل مشاكلهم قدر الإمكان.
- جاءت العبارة رقم(7) والتي نصت على **تحث الأنشطة الطلابية على التبرع بالدم** بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3.13، حيث التبرع بالدم قد ينقذ حياة إنسان من الموت؛ لذلك يعتبر الأشخاص الذين يتبرعون بدمهم عادة أبطالا من قبل الكثيرين، وتعود الفائدة أيضا على الفرد المتبرع بالدم، حيث أثبتت الأبحاث ذلك.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الغامدى،2019) (باكير،2015) التي أشارت إلى أن الأنشطة تعمل على تعزيز المسؤولية الأخلاقية لدى الفرد من خلال النشاط الثقافي بأمثلة المتميزة في التمسك بقيمة الصدق والتواضع ، وإقامة دورات للقائمين على الأنشطة الطلابية بشكل كافي مما يسهم في تنمية قيمة الصبر لدى الطلاب، ودعم الأبحاث والدراسات المتخصصة في قيمة الأمانة، وتوفير بيئات تربوية مناسبة داخل المدارس مجهزة بكافة التجهيزات اللازمة؛ لممارسة مختلف الأنشطة الطلابية التي تنمي قيمة العدل، وتكوين المواطن الخلوق المعتز بالثوابت الدينية والوطنية لبلاده، المتمسك بمقومات هويته، الملتزم بالواجبات والقوانين، المساهم في الحياة الديموقراطية.

ج) نتائج استجابات أفراد العينة المتعلقة بالبعد الثالث : دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الوطنية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان:

جدول(8)

يوضح نتائج استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الثالث المسؤولية الوطنية

رقم العبارة	العبارات	الاستجابات								المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (كا 2)	قوة الاستجابة
		غير موافق تماما		غير موافق		موافق		موافق تماما					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
9	**تبرز الأنشطة الطلابية أهمية متابعة**	7	2.55	25	9.09	122	44.36	121	44.00	3.23	0.74	164.26**	**موافق**

	الأخبار المحلية في وسائل الإعلام المحلية											
10	توضح الأنشطة الطلابية أهمية خدمة الوطن	2	0.73	26	9.45	141	51.27	106	38.55	3.28	0.66	187.50**	موافق
11	تهتم بالتدخل في حال وجود محال تبيع بضائع بأسعار أكثر مما هو مقرر	19	6.91	37	13.45	119	43.27	100	36.36	3.09	0.88	101.60**	موافق
12	تتضمن الأنشطة الطلابية موضوع الترشيد في استهلاك المياه والكهرباء	19	6.91	37	13.45	116	42.18	103	37.45	3.10	0.88	100.20**	موافق
13	تهتم الأنشطة الطلابية بموضوع التدخل بالنصح للحفاظ على الممتلكات العامة	10	3.64	52	18.91	132	48.00	81	29.45	3.03	0.79	114.66**	موافق
14	تضم الأنشطة الطلابية موضوع التوعية من الأمراض المعدية	19	6.91	44	16.00	108	39.27	104	37.82	3.08	0.90	85.40**	موافق
15	تتضمن الأنشطة	19	6.91	21	7.64	112	40.73	123	44.73	3.30	0.87	139.19**	موافق تماما

	الطلابية أهمية مشاركة المرأة في المجتمع																	

ويتضح من الجدول السابق ما يلى:

أن قيمة كا2 لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة الكلية للدراسة حول عبارات البعد الثالث والمتعلق بالمسؤولية الوطنية دالة إحصائيا عند مستوى0.01؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وتعزى هذه الفروق لصالح الاستجابة الأكثر تكرارا وهى بدرجة موافق، كما يتضح من خلال المتوسط الحسابي أن درجة أهمية المحور بشكل عام كانت بدرجة كبيرة، ويمكن ترتيب العبارات الأكثر تحققا ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي:

- وقد جاءت العبارة (15) والتي نصت على **تتضمن الأنشطة الطلابية أهمية مشاركة المرأة في المجتمع** بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.30، حيث يتطلّب دور المرأة في المجتمع الحديث ثقةً بالنفس، وسموّاً في الطموح والأفكار، بالإضافة إلى المبادرة، والمواظبة، والرغبة الكامنة في العمل والإنجاز والإبداع، فالمرأة هي الأم والقائدة القادرة على تربية شباب وشابات المجتمع تربيةً طيبة، وهي الأكثر تأثيراً فيهم وإسهاماً في نجاحاتهم؛ لذلك يُعدّ دور المرأة من أكثر الأدوار الإنسانية تأثيراً في المجتمع، وقد أثبتت المرأة في الوقت الحاضر أنّها تستطيع أن تتكيّف مع تطوّر الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المحيطة بها، ويؤكّد تقدّمها الملحوظ في المجالات التي تتطلّب المعرفة والنقاش والعمل على ذلك، فقد أثبتت المرأة استغلالها لقدراتها الإدارية وأثبتت نجاحها وكفاءتها في رعاية البيت والأسرة وفي جميع مجالات الحياة الأخرى، وفيما يأتي بيانٌ لأبرزِ أدوار المرأة ومساهماتها في الحياة والمُجتمع.
- جاءت العبارة(10) التي نصت على **توضح الأنشطة الطلابية أهمية خدمة الوطن** بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.28، حيث للوطن أهمية كبيرة في حياة الإنسان فهو رمز هويته وتاريخه وفخره وكرامته فالوطن هو ذلك المكان الذي يوجد فيه حقوقه مثل حقه في الانتخاب وحق في الامتلاك وحقه في العيش الكريم وحقه في ممارسة شعائره الدينية وحقه في عاداته وموروثاته من أجداده بل وحقه في الاستقرار والأمن من خلال وجود حكومة أو سلطات تكون مهتمة به أي أن خدمة الوطن واجب على كل مواطن، وحق مطلوب، ويمكن أن يتم

ذلك من خلال أشياء عديدة، أهمها الولاء وطاعة ولاة الأمر، ومساعدة المسؤولين في صون النظام والقانون، وغيرها من الأشياء الأخرى.

- جاءت العبارة(9) التي نصت على **تبرز الأنشطة الطلابية أهمية متابعة الأخبار المحلية في وسائل الإعلام المحلية** في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي3.23، والسبب هو وجود وسائل إعلام خارجية قد تكون معادية للوطن وتبث الأخبار الكاذبة والشائعات المغرضة؛ لذا فإن الاعتماد على وسائل الأخبار المحلية يجنب الفرد مثل هذه الوسائل المغرضة، لما لها من أضرار جسيمة، فإنها تهدم ولا تبني، وتضر ولا تنفع، وتنشر الذعر والخوف، فواجب علينا جميعاً محاربتها وعدم تداولها، وعلاج الإشاعات يكون باستقاء الأخبار من المصادر الرسمية فقط، وعدم نشر الأخبار إلا بعد التأكد من صحتها وتمحيصها، حتى نحافظ على أمن المجتمع واستقراره، وبث الطمأنينة بين أفراده، وهذا مطلب ضروري، حتى يهنأ الجميع بالخير.
- وجاءت العبارة (12) والتي نصت على **تتضمن الأنشطة الطلابية موضوع الترشيد في استهلاك المياه والكهرباء** في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3.10، حيث أن ترشيد في استهلاك المياه والكهرباء أمر يحث عليه الاسلام، وتحتاج الكائنات الحية إلى المياه من أجل البقاء، وتعد موارد المياه العذبة النقية التي تحتاجها محدودة، إذ تبلغ حوالي 2.5% من إجمالي حجم المياه على سطح الأرض، معظمها مياه متجمدة في المناطق والأنهار الجليدة، لذلك ينبغي الحفاظ على وفرة ونظافة المياه العذبة، واستخدامها بحكمة، مع ضرورة المحافظة على موارد المياه من التلوث، لتستمر إمدادات المياه للأجيال القادمة، وضرورة ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية وتوفير المال، والحفاظ عليها يعني ذلك تجنب إهدارها واستخدامها فقط عند الضرورة.
- جاءت العبارة(11) التي نصت على **تهتم بالتدخل في حال وجود محال تبيع بضائع بأسعار أكثر مما هو مقرر** بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 3.09، وتعزو الباحثة تعويد المواطن على عدم السلبية في التعامل مع السلوكيات المرفوضة، وأمنه يكون ايجابيا في مثل هذه المواقف؛ حتى لا يتم استغلال المواطن من قبل تاجر معين، و ضرورة إدراك الفرد ما يحتاجه والكمية التي تكفيه من احتياجاته الأساسية وتجنب الإفراط، وترشيد الاستهلاك الغذائي والتوازن والاعتدال في الإنفاق دون إهدار، وشراء الاحتياجات الأساسية وبالكميات المناسبة من دون زيادة، عدم الإقبال على الشراء والتخزين دون حاجة، لأن ذلك يؤدي إلى

شح السلع في الأسواق، وبالتالي يدفع التجار للجشع ورفع الأسعار بشكل أكبر، والإقبال على شراء السلع الأساسية من المنافذ التابعة للدولة والمتواجدة في جميع المحافظات، حيث تتوفر بها المنتجات بأسعار أقل من السوق وبجودة عالية أيضاً.

- جاءت العبارة(14) والتي نصت على **تضم الأنشطة الطلابية موضوع التوعية من الأمراض المعدية،** بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 3.08، حيث إن الأمراض المعدية من المخاطر التي قد تواجه الفرد والأسرة؛ لذا فإن تعزيز التوعية بأهمية التطعيمات والتركيز على ضرورة التزام أفراد المجتمع بها، كونها تعزز الوقاية من الأمراض والأوبئة وتحد من انتشار العدوى، وتسهم في الحفاظ على صحة وسلامة المجتمع.
- جاءت العبارة (13) والتي نصت على **تهتم الأنشطة الطلابية بموضوع التدخل بالنصح للحفاظ على الممتلكات العامة،** بالمرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي 3.03، حيث إنّ الممتلكات العامة حق لجميع أفراد المجتمع وليست حكرًا على فئة دون الأخرى، تكمن أهميتها في توفير حاجات الأفراد الأساسية للوصول إلى مجتمع سعيد. وينبغي على جميع الأطراف كمؤسسات وأفراد العمل على المحافظة على هذه الممتلكات من خلال صيانتها والاهتمام بها وذلك أحد مظاهر المواطنة الصالحة التي تنشئ مجتمع راقٍ ومتحضر.

هذا البعد يتفق مع دراسة (جاسم،2022) (أبابكر،2014) أن الأنشطة الطلابية تنمى الشعور بالوطنية والمسؤولية والانتماء، وتساهم في التخفيف من الظواهر المخالفة للقيم والدين ومصلحة الجماعة التي تظهر من حين لآخر، وكذلك تعزيز القيم الإيجابية، كالوسطية والتسامح وتحمُّل المسؤولية .

د) نتائج استجابات أفراد العينة المتعلقة بالبعد الرابع : دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان:

جدول(9)

يوضح نتائج استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الرابع المسؤولية المجتمعية

رقم العبارة	العبارات	الاستجابات								المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (كا 2)	قوة الاستجابة
		غير موافق تماما		غير موافق		موافق		موافق تماما					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
16	**توضح الأنشطة الطلابية سلبيات القنوات**	28	10.18	21	7.64	97	35.27	129	46.91	3.19	0.96	121.73**	موافق تماما

	الفضائية على الفرد والأسر											
17	تهتم الأنشطة بأهمية متابعة قضايا التنمية في المجتمع	22	8.00	25	9.09	124	45.09	104	37.82	3.13	0.88	122.11**	موافق
18	تبرز الأنشطة الطلابية أهمية خدمة المجتمع	21	7.64	32	11.64	115	41.28	107	38.91	3.12	0.89	105.20**	موافق
19	تهتم الأنشطة بضرور المساعدة في الحد من الأمية	20	7.27	36	13.09	115	41.82	104	37.82	3.10	0.89	99.36**	موافق

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

أن قيمة كا2 لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة الكلية للدراسة حول عبارات البعد الرابع والمتعلق بالمسؤولية المجتمعية دالة إحصائيا عند مستوى0.01؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وتعزى هذه الفروق لصالح الاستجابة الأكثر تكرارا وهى بدرجة موافق، كما يتضح من خلال المتوسط الحسابي أن درجة أهمية المحور بشكل عام كانت بدرجة كبيرة، ويمكن ترتيب العبارات الأكثر تحققا ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي:

- جاءت العبارة (16) والتي نصت على **توضح الأنشطة الطلابية سلبيات القنوات الفضائية على الفرد والأسر** في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.19،حيث أن هذه المنظومةُ مِن القِيَم أصبحت توطئةً لِمَا لا تُحمد عقباه، وكلَّما زادتِ الفضائيات التي تُقدِّم برامج سلبيَّة دونَ محتوى، كلَّما تقلَّصت مساحةُ حُرية الرأي والتَّعبير، والبرامج التي تُعنى بالقضايا الحقيقيَّة، ولا بد من التأكيد على دور الأُسرة في التوعية والتَّنبيه على الآثار السلبيَّة للفضائيات،

وتنظيم وقت الأُسرة بحيث لا تستهلكه الفضائيات، والحذر مِن مفاهيمِ الغزو الثقافيّ التي تَجري محاولاتٌ لتمريرها لنا عبرَ تقديم ثقافات الآخرين.

- جاءت العبارة(17) والتي نصت على **تهتم الأنشطة بأهمية متابعة قضايا التنمية في المجتمع** في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.13، حيث تهدف تنمية المجتمع إلى تقديم العديد من الخدمات للأفراد وتحسين فرصهم المعيشية بأكبر قدر ممكن من خلال اتباع خطط ممنهجة، وهذا الأمر يُكسب تنمية المجتمع أهمية كبيرة، وتسهم فى معرفة المواطن بالظروف الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، وما يحدث من تطور، حتى يكون على دراية بمثل هذه القضايا المهمة في مجتمعه الذى يعيش فيه.
- جاءت العبارة (18) والتي نصت على **تبرز الأنشطة الطلابية أهمية خدمة المجتمع** في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.12، وخدمة المجتمع واجب وطني على كل فرد، حيث تساعد في تعزيز دور الشباب وجعله ذات أثر إيجابي في المجتمع بأكمله، ونشر الوعي بين أفراد المجتمع وذلك في محاولة لتحسين الظروف الاجتماعية ولتخفيف الضغوط النفسية، ومساعدة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة مما يجعلهم مؤهلين نفسيًا لتقبل المجتمع دون الوقوع في الانحلال الأخلاقي ، ويجب على المؤسسات التعليمية كافة أن تغرس في الطالب الولاء والانتماء للمجتمع وخدمة هذا المجتمع.
- جاءت العبارة (19) والتي نصت على **تهتم الأنشطة بضرورة المساعدة في الحد من الأمية** في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3.10، حيث أن الحد من الأمية من الضرورات التي تفرضها ظروف العصر، حيث أصبح العالم قرية صغيرة مليئا بالتكنولوجيا؛ لذا فإن خطر الأمية في العصر الحالي الفادح، ولمكافحة الأمية الكثير من الطرق التي تبدأ من الأسرة وتنتهي بالمجتمع، حيث إن دور الأسرة قائم على فهم احتياجات أبنائهم ودعمهم وتشجيعهم، ودور الحكومات ومؤسسات الدولة قائم على توفير بيئة تعليمية جيدة مع نشر الوعي والثقافة حول أهمية التعليم.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة(الأحمدي ، 2016) حيث أوضحت أن للجامعات دورا مهماً وفعالاً تقدمه للمجتمع من خلال خدمة المجتمع، مما يسهم في بناء نسيج اجتماعي سليم وقادر على النهوض بأفراده وبدولته حتى يكون هناك مجتمع واع ومتحضر وتنموي يسهم في وجود جامعات قادرة على التنافس العالمي.

خ) نتائج استجابات أفراد العينة المتعلقة بالبعد الخامس : دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية البيئية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان:

جدول(10)

يوضح نتائج استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الخامس المسؤولية البيئية

رقم العبارة	العبارات	الاستجابات								المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (كا 2)	قوة الاستجابة
		غير موافق تماما		غير موافق		موافق		موافق تماما					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
20	**تتضمن الأنشطة الطلابية قضايا تتعلق بالمحافظة على البيئة**	19	6.91	26	9.45	110	40.00	120	43.64	3.20	0.88	125.54**	موافق تماما
21	**تهتم الأنشطة الطلابية بنتائج الأبحاث التى تخدم البيئة**	23	8.36	33	12.00	123	44.37	96	34.91	3.06	0.90	102.64**	موافق
22	**توضح الأنشطة الطلابية أهمية الاعتناء بالنظافة الشخصية**	19	6.91	44	16.00	122	44.36	90	32.73	3.03	0.88	92.75**	موافق
23	**تحث الأنشطة الطلابية على المشاركة فى تجميل مرافق الكلية وامحافظة عليها**	23	8.36	45	16.36	113	41.09	94	34.18	3.01	0.92	76.40**	موافق
24	**تبرز الأنشطة الطلابية أهمية الإقلاع عن التدخين**	43	15.64	34	12.36	104	37.28	94	34.18	2.91	1.04	54.56**	موافق

25	**تبرز الأنشطة أهمية المساهمة في توجيه الأفراد للنظافة العامة**	15	4.45	35	12.73	98	35.46	127	46.18	3.23	0.87	120.39**	موافق تماما
26	**تشجع الأنشطة الطلابية على التفاعل مع المناسبات والمبادرا ت التى تخص البيئة**	19	6.91	30	10.91	120	43.64	106	38.55	3.14	0.87	116.23**	موافق
27	**تهتم الأنشطة الطلابية بنتائج الأبحاث التي تخدم البيئة**	20	7.27	32	11.64	110	40.00	113	41.09	3.15	0.89	107.44**	موافق تماما

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

أن قيمة كا2 لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة الكلية للدراسة حول عبارات البعد الخامس والمتعلق بالمسؤولية البيئية دالة إحصائيا عند مستوى0.01؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وتعزى هذه الفروق لصالح الاستجابة الأكثر تكرارا وهى بدرجة موافق، كما يتضح من خلال المتوسط الحسابي أن درجة أهمية المحور بشكل عام كانت بدرجة كبيرة، ويمكن ترتيب العبارات الأكثر تحققا ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي:

- جاءت العبارة(25) والتي نصت على **تبرز الأنشطة أهمية المساهمة في توجيه الأفراد للنظافة العامة** في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.23، حيث تعد النظافة واحدة من أهم الممارسات التي يجب اتباعها في الحياة اليومية بشكل مستمر، ومن الضروري العناية بالنظافة التي تساعد على التقليل من احتمالية الإصابة بالأمراض، والنظافة من الأمور التي تُعرف بها المجتمعات المتقدمة والراقية، فكل مجتمع يهتم بأمور النظافة يُعطي صورة جميلة عن وطنه، ويترك انطباعًا جميلًا لدى زائريه، علمًا أن المجتمعات ذات البيئات النظيفة

تعتبر من المجتمعات الجاذبة التي يرغب الكثيرون بزيارتها والاستجمام فيها واستنشاق هوائها العليل، والاستمتاع بأجوائها الرائعة ومياهها النظيفة، أمّا المجتمعات التي لا تُعنى بشؤون النظافة لا يرغب أحد في الدخول إليها أو الاندماج فيها؛ لأنّها غالبًا ستكون مليئة بالأمراض والأوبئة والجراثيم إلى جانب العديد من الآفات.

- جاءت العبارة (27) والتي نصت على **تهتم الأنشطة الطلابية بنتائج الأبحاث التي تخدم البيئة،** في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.15، حيث يشهد العالم تطوراً مستمراً ومتزايداً مع الوقت، حيث يتمّ التوسّع في إنشاء الطرق السريعة، وبناء المطارات والموانئ، ومع نمو المدن وازدياد عدد السكان تزداد الحاجة إلى محطات معالجة المياه العادمة، وتظهر الحاجة إلى اتباع أساليب مكثفة في الزراعة لتلبية الاحتياجات المتزايدة من الغذاء، ولهذه التغيّرات آثار ومخاطر كبيرة على البيئة، وبدأ الاهتمام بالقوانين البيئية بالازدياد بعد ظهور المشاكل البيئية العالمية في السنوات الأخيرة، فقد شجع مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية أو ما يُسمى بقمة الأرض المنعقد عام 1992م– التعاون والعمل الدولي فيما يتعلق بالقضايا البيئية العالمية.
- جاءت العبارة(24) والتي نصت على **تبرز الأنشطة الطلابية أهمية الإقلاع عن التدخين** بالمرتبة الثامنة والأخيرة متوسط حسابي 2.91، حيث الإقلاع عن التدخين يعمل على استعادة الرئتين لوظيفتهما، حبت يقل لديك السعال والشعور بضيق التنفس، كما تبدأ الأهداب في استعادة وظيفتها الطبيعية في إخراج المخاط من الرئتين، مما يزيد من قدرتها على تنظيف الرئتين من المخاط المتراكم، وتقليل خطر الإصابة بالعدوى.

تتفق مع دراسة (ناصر الدين،2013)، (Fung, C. Y., & Adams, E. A. ,2017) التي أشارت إلى نشر الوعي الصحي بين فئات المجتمع ورعاية حملات مكافحة التدخين، وحملات مكافحة التلوث البيئي بأشكاله المختلفة وغيرها.

وللإجابة عن التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين دور الأنشطة الطلابية وفقا لمتغير النوع(ذكور/إناث) في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان؟

تم استخدام اختبار(ت) للتحقق من صحة الفرضية، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ت)لأبعاد استبانة حول دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان تبعا لمتغير النوع.

جدول(11)

نتائج تحليل اختبار(ت) لدلالة الفروق في أبعاد استبانة حول دور الأنشطة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان تبعا لمتغير النوع

م	الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
1	الأول	ذكر	120	19.21	4.54	0.11	غير دالة
		أنثى	154	19.26	4.70		
2	الثاني	ذكر	120	24.92	5.23	0.92	غير دالة
		أنثى	154	25.44	5.79		
3	الثالث	ذكر	120	24.61	6.1	0.21	غير دالة
		أنثى	154	24.74	6.08		
4	الرابع	ذكر	120	20.07	4.43	0.94	غير دالة
		أنثى	154	20.50	4.57		
5	الخامس	ذكر	120	19.31	4.97	0.28	غير دالة
		أنثى	154	18.86	5.35		
	المجموع الكلى	ذكر	120	108.12	23.37	0.28	غير دالة
		أنثى	154	108.81	24.19		

دلت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) في أبعاد استبانة حول دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان بين الذكور والإناث، وهذا يشير إلى أن عينة البحث من الذكور والإناث يتوافقون في أبعاد استبانة حول دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان، ويمكن تبرير ذلك بأن الأبعاد المختلفة من الاستبانة التي تتمثل في أدوار الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لا تتحيز إلى جنس معين من الطلاب فهي تخدم الطلاب والطالبات معا وهذه النتيجة تتفق مع دراسة(جاسم،2022).

نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث النظري والميداني على:

1. أظهرت نتائج ميل عينة البحث إلى (موافق) على العبارات الخاصة بـ دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الذاتية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان، حيث تبين أن طلاب عينة الدراسة يرون أن الأنشطة الطلابية تشجع الطلاب على الاعتماد على النفس،

كما أنها تتضمن الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية، وتبرز أهمية تكوين الصداقات، وتحثهم على الإيثار، وهذه النتيجة تؤكد أن الأنشطة الطلابية لها دورا كبيرا في تعزيز المسؤولية الذاتية للطلاب.

2. أظهرت نتائج ميل عينة البحث إلى (موافق) على العبارات الخاصة بـ دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الأخلاقية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان، حيث تبين أن طلاب عينة الدراسة يرون أن الأنشطة الطلابية تنمى قيمة احترام ومساعدة الجيران، وتهتم بإرشاد الطلاب للقيام بالأعمال التطوعية، والمساهمة في حل مشاكل الآخرين، وحثهم على التبرع بالدم، وهذه النتيجة تؤكد أن الأنشطة الطلابية لها دورا كبيرا في تعزيز المسؤولية الأخلاقية للطلاب.
3. أظهرت نتائج ميل عينة البحث إلى (موافق) على العبارات الخاصة بـ دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الوطنية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان، حيث تبين أن طلاب عينة الدراسة يرون أهمية مشاركة المرأة في المجتمع، وأهمية خدمة الوطن، ومتابعة الاخبار المحلية في وسائل إعلام خارجية، وتتضمن الأنشطة الطلابية موضوع ترشيد استهلاك المياه والكهرباء، والتدخل في حال وجود محال تبيع البضائع بأكثر قيمة، وتتضمن الأنشطة الطلابية التوعية بالأمراض المعدية، وهذه النتيجة تؤكد أن الأنشطة الطلابية لها دورا كبيرا في تعزيز المسؤولية الوطنية للطلاب.
4. أظهرت نتائج ميل عينة البحث إلى (موافق) على العبارات الخاصة بـ دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان، حيث تبين أن طلاب عينة الدراسة يرون أن توضح الأنشطة الطلابية سلبيات القنوات الفضائية على الفرد والأسر، وأهمية متابعة قضايا التنمية في المجتمع، وتضمن الأنشطة الطلابية ضرورة المساعدة في الحد من الأمية، وهذه النتيجة تؤكد أن الأنشطة الطلابية لها دورا كبيرا في تعزيز المسؤولية المجتمعية للطلاب .
5. أظهرت نتائج ميل عينة البحث إلى (موافق) على العبارات الخاصة بـ دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية البيئية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان، حيث تبين أن طلاب عينة الدراسة يرون أهمية مساهمة الأنشطة الطلابية في توجيه الأفراد للنظافة العامة، وتهتم الأنشطة بنتائج الأبحاث التي تخدم البيئة، وأهمية الإقلاع عن التدخين، وهذه النتيجة تؤكد أن الأنشطة الطلابية لها دورا كبيرا في تعزيز المسؤولية البيئية للطلاب.

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) في أبعاد استبانة حول دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان بين الذكور والإناث.

مقترحات لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بين طلاب كلية التربية جامعة أسوان:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها البحث تقدم الباحثة مجموعة من المقترحات لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان والمتمثلة في:

– تضمين الخطة الاستراتيجية للجامعة (كلية التربية جامعة أسوان) الأنشطة الطلابية كأحد الأهداف الاستراتيجية التي تسعى الجامعة الى تحقيقها، بحيث يظهر من خلالها أهداف إجرائية وأنشطة وبرامج يمكن من خلالها تفعيل دور الانشطة الطلابية في تنمية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان.

– نشر ثقافة المشاركة في الانشطة الطلابية وأهميتها لدى طلاب الكلية؛ من خلال الندوات واللقاءات والملصقات التي تناقش الانشطة الطلابية وأهميتها بالنسبة للطلاب، مما يسهم بشكل فاعل في تنمية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان .

– تقديم مقترح بالأنشطة الطلابية التي من الممكن أن تستضيفها كلية التربية في شكل خطة متضمنة الاحتياجات والامكانيات؛ لتنفيذها وتقديمها للجهات المختصة لاعتمادها والعمل على تنفيذها في وقت مبكر من العام الجامعي.

– زيادة الاهتمام بالبرامج المتخصصة في مجال تنمية المسؤولية الاجتماعية في وسائل الاعلام، والاهتمام بالأنشطة التي تنمي الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية وإبراز قيمة الإيثار، واهتمام الفرد بالآخرين، وأهمية تكوين الصداقات والاعتماد على النفس لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان.

– تحفيز الطلبة على الانضمام للجمعيات الخيرية والاجتماعية والتطوعية التي تهدف الى مساعدة الآخرين واحترامهم وحثهم على التبرع بالدم، وذلك بهدف تنمية المسؤوليات تجاه الآخرين وقضاياهم وحل مشاكلهم.

– إثراء المناهج الجامعية بموضوعات تهدف الى تنمية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان مثل الاهتمام بمناقشة قضايا الترشيد في استهلاك الكهرباء

والمياه، والتوعية بالأمراض المعدية، وأهمية مشاركة المرأة في المجتمع، والبطالة في المجتمع، والحد من الأمية، والاقلاع عن التدخين ونتائج الأبحاث التي تخدم البيئة، والمحافظة على الممتلكات العامة.

– الاعتماد على منهجية التخطيط العلمي للقيام بالأنشطة الطلابية؛ وذلك من خلال العمل على وضع دليل إرشادي وخطة سنوية للنشاط الطلابي داخل الكلية، وأن تتضمن خطة الأنشطة الطلابية الأهداف الخاصة بها بدقة.

– أن تعمل الكلية ومنذ بداية العام الجامعي على تخصيص أوقات ممارسة الأنشطة لا تتعارض مع المحاضرات الدراسية للطلاب وحث أعضاء هيئة التدريس للمشاركة الطلاب في أنشطتهم المختلفة .

المراجع:

أولا : المراجع العربية :

ابن منظور، جمال الدين(1956): **لسان العرب**، دار صادر للطباعة والنشر بيروت، مج12.

أبكر، سميرة حسن(2014):**المسؤولية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى طالبات المرجلة الجامعية بكلية التربية للبنات بجدة**، الرياض، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،مج4، ع45.

أبو شقير، ريم (2015): **دور الأسرة في التربية المدنية للأبناء وعلاقتها بتنمية تحمل المسؤولية الاجتماعية لديهم دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصفين السابع والثامن من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

الأحمد، هند بنت محمد(2015): **دور التعليم الجامعي السعودي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، جامعة المجمعة، حوليات جامعة المجمعة للبحوث والدراسات، ع1.

الأحمدي، وفاء بنت ذياب (2016): **دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمعة : دراسة تحليلية في ضوء المسؤولية الاجتماعية للجامعات**، جامعة الأزهر، كلية التربية، مج3، ع 168 .

أنيس، إبراهيم وآخرون(1985): **المعجم الوسيط**، ج2، إشراف حسن على عطيه، محمد شوقي أمين،ط2، دار إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.

باكير، عايدة(2015):**تطور دو الجامعة فى خدمة المجتمع فى ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة**، القاهرة، مجلة الخدمة الاجتماعية،مج1، ع15.

البستاني، بطرس(1983): **محيط المحيط**، قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان.

بطاطاش، راضية(2021): **دور اخلاقيات المهنة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للجامعة**، مجلة العلوم الانسانية، جامعة أم البواقي، الجزائر، مج8، ع1، مارس.

الحاجي، سميرة حسن محمد(2018): **رؤية مقترحة لممارسة المسؤولية الاجتماعية بجامعة الملك فيصل**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع186.

الحربى، خالد بن سليم، وعوض، شريف محمد(2017):**الأنشطة الطلابية وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة حائل**، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة،ع60، يناير.

حسن، فاطمة أحمد(2016):**دور الجامعات في تعزيز المسؤولية الاجتماعية على** الحالة **المصرية**، عمان، المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية، مجلة الدارسات المالية والمصرفية، مج24،ع2.

جاسم، ضاري نايف، وعمر محمد(2022):**دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية بالكويت من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات**، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج30،ع2،يناير.

جان، سناء فضل الدين،2020:**دور الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطالبة الجامعية في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء** ،دراسات عربية في التربية وعلم النفس، الدوريات المصرية، مج125،ع125،سبتمبر.

دارس، يامنة(2019): **المسؤولية الاجتماعية وتطبيق البعد البيئي بمؤسسات الاسمنت في الدول العربية**، كتاب جماعي حول المؤسسات والشركات بين المقاربات النظرية والممارسات التطبيقية، المركز الديمقراطي العربي، برلين–ألمانيا.

الرشيدي، فاطمة سحاب(2015):**المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم في محافظة الرس في ضوء بعض المتغيرات**، الزقازيق، مجلة كلية التربية،ع87.

الرواشدة، علاء زهير(2011): **دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلى من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الشخصية لديهم: جامعة البلقاء التطبيقية نموذجا**، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية السعودية،مج3،ع1.

زرزورة، أماني صالح صالح احمد(2017): **دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي : دراسة مطبقة على الأسر الطلابية بالمعهد**

العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر، مج57، ج7، يناير.

سلامة، ايمن عبد العزيز، وعبد الحميد، عبد اللاه صابر (2015): **مستوى المسئولية الاجتماعية وعلاقته بالانحرافات السلوكية لدى طلاب الجامعة**، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية،ع4،ج2.

شاذلي، ناهد عدلي، وآخرون(2019): **متطلبات تفعيل دور الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية**، دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق،ع104، يوليو.

شحاته، حسن(2006):**النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه**، ط9، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شريف، عبير فؤاد أحمد(2022):**المسؤولية المجتمعية للجامعات في المجتمع المصري دراسة مقارنة بين جامعتين حكومية وخاصة**، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية.

الشقران، رامي إبراهيم (2016) : إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدارسات العليا للتربية، مج24،ع2، ج1، إبريل.

شلبي، هناء عبد الغفار محمد(2010): **برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على الأنشطة الصفية واللاصفية لتنمية الذكاء الوجداني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس،27.

الشهراني، عبدالله بن فلاح(2017): **دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعية دراسة ميدانية على طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة**، جامعة بنها، مجلة كلية التربية، مج28،ع110.

العبيد، ابراهيم بن عبدالله(2016): **تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات السعودية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها**، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج 32، ع4.

عبد الحافظ ، ثروت وإسماعيل، على عبد ربه(2013): **تطوير إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة للمواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل : تصور مقترح**، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الأردن، مج2، ع12.

عبد الرازق، محمد منير وآخرون(2019): **مستوى المسؤولية الاجتماعية لممارسي الأنشطة الطلابية بجامعة دمياط**، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية،ع37.

عبد العظيم، حازم كمال الدين، والسيد أشرف(2016): **تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية في الأنشطة الطلابية بإدارات رعاية الشباب الجامعات المصرية**، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية، مج1،ع42.

العتوم، منذر سامح (2008): **النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق**، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان.

عثمان، سيد(1986): المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة ، ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

العراقي، سهام محمود(1984):**الطلاب والقضايا الجامعية**، دار المطبوعات الجديدة، الاسكندرية.

عرفة، خضر حسني (201**0**): **دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة .

على، أسماء فتحي السيد(2020):**الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية وعلاقته بممارستهم للأنشطة الجامعية**، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، مج76،ع76، أغسطس.

العسافي، مهند مخلف ضايع (٢٠١٨): **دور الأنشطة الطلابية في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة كليات التربية بالجامعات العراقية** ، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، تم الاسترداد ٣ يناير ٢٠١٩ من:https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=145547

عويضة، إيمان محمود دسوقي(2011): **الأنشطة الطلابية وتنمية الشخصية القيادية لدى طلاب الجامعة،** المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية،(الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية)، مج13،القاهرة.

الغامدي، عبد الرحمن بن سعد بن محمد، واليحيى، محمد بن عبدالله(2019): **دور الأنشطة في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض،** مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مح35،ع10.

الغنبوصى، سالم بن سليم بن محمد، وعزام عبد النبي أحمد محمد(2020): **دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس،** مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج28،ع4،أكتوبر.

الفحيلة، ابراهيم بن زيد بن حمد(2018): **تطبيق المسؤولية المجتمعية فى الجامعات السعودية وفق نماذج التميز التنظيمي،** المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والبحث، الأردن، مج7،ع4.

لائحة الاتحادات الطلابية بعد تعديلها بقرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم240لسنة2007م بتعديل أحكام اللائحة التنفيذية، المادة رقم323،الباب الثامن(الاتحادات الطلابية).

محمد، آمال جمعه عبد الفتاح(2012): **فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي على تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع،** مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، القاهرة،ع42.

محمود، حمدي شاكر(2014):**النشاط المدرسي،** ط3، دار الأندلس للنشر والتوزيع ، حائل.

مركز المعلومات واتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري(2009):**أجنحة الرؤية: نحو نسق إيجابي للقيم الاجتماعية يحلق بالمصريين إلى أفق الرؤية المستقبلية لمصر "دراسة تحليلية نقدية"**، مركز الدراسات المستقبلية، القاهرة.

مرسي، محمد منير (1413هـ): **التربية الإسلامية أصولها الفلسفية في البلاد العربية،** عالم الكتب ، القاهرة.

مزيو، منال بنت عمار (2014): **الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك**، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة ، ع4 ، ج1 ، أكتوبر.

معلوف، لويس(1996):**المنجد في اللغة والاعلام**، دار المشرق، بيروت.

مقداد، شيماء زياد إبراهيم، الصوفي(2014): **دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلبتهم وسبل تطويره في ضوء المعايير الاسلامية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة، كلية التربية، قسم أصول التربية.

منصوري، إلهام(2019): **تفعيل مقومات بناء المنظمة الأخلاقية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية الملومة وغير الملزمة للمؤسسة الجامعية**، كتاب جماعي حول المؤسسات والشركات بين المقاربات النظرية والممارسات التطبيقية، المركز الديمقراطي العربي، برلين–ألمانيا.

مؤنس، خالد عوض عبد الله (2016): **اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو الأنشطة الطلابية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لديهم فى ضوء بعض المتغيرات**، مجلة فكر وإبداع، مصر،ع99.

المطيري ، نادية محمد حمد (٢٠١٦): **مدى مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الكليات الإنسانية في جامعة الملك** سعود، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث،الأردن،مج5، ع1.

ناصر الدين، يعقوب والحيلة وشقواره (2013): **درجة تحمل الجامعات الأردنية الخاصة للمسؤولية المجتمع المحلى**، مجلة تطوير الأداء الجامعي، عمان، جامعة الشرق الأوسط، مج2،ع2،ديسمبر.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Anthony James ,B (2019) .**Impact of Extracurricular Activity Involvement on Student Achievement at Three Tennessee Rural High Schools**. Unpublished Ph.D,thesis,Lincoln Memorial University.

Bartkus,K.R., Nemelka,B., Nemelka,M., & Michigan ,P.G. (2012 November/December).**Clarifying The Meaning Of Extracurricular Activity: A Literature Review Of Definitions** . American Journal Of Business Education, Vol. (5), N.(6).

Boschee, Jerr. (2016). "**The Role of Universities in Achieving Social Responsibility An applied study on the students of the University of Minas Brazil**. International Journal of Sustainability in Higher Education,vol.11,no.4,pp.391-403.

Carroll, Archie B. (1999). **Corporate Social Responsibility Evolution of a Definitional Construct**. BUSINESS & SOCIETY, Vol. 38 No3,university of geargia,pp.268-295.

Dagiliene and mykolaitiene lina,violeta (2015),**Disclosure of social responsibility in annual performance reports of universities**,paper presented to the 20th international scientific conference economics and management,procedia-social and behavioral science Depth Qualitative Study. Social Sciences, 6(4),pp.134-213 ،

Dornelas, Jose. (2017). **A proposal for the role of student activities in the achievement of social responsibility: An applied study on the students of Delhi University in India**. Journal of Global Responsibility, Vol. 5, No.1 pp. 21 – 32.

Farago, F., Swadener, B. B., Richter, J., Eversman, K., Roca Servat, D. (2018). **Local to Global Justice: Roles of Student Activism in Higher Education**, Leadership Development,

and Community Engagement. Alberta Journal of Educational Research, 64(2) pp. 154-172.

fung, C. Y., & Adams, E. A. (2017). **What Motivates Student environmental activities on college compuses? An in depth qualitative study**, social sciences,vol6,no.4,p.134.-

Heslin, A. peter. And Ochoa, D. Jenna (2008). **Understanding and developing strategic corporate social responsibility**. Organizational Dynamics, 37(2),pp. 125-144

Jossey,b.&jossey,c.(2008):**The special role of higher education in society:as apublic good for the public good**. in,a.kezar,t.burckhardt,& associatesEDS,higher college: the undergraduate experience in America,newyork,boyer.

Justice, Dwight W. (2018). **Corporate social responsibility: Challenges and opportunities for trade unionists**, Multinational Enterprises Department International Confederation of Free Trade Unions (ICFTU).

Kapur ,R. (2019).**Improving Participation And Performance Of Students**. International Journal of Advancement in Social Science and Humanity, Vol.(1), No.(7), Jan-Jun.

Michael Lee , W .(2012) .**The impact of extracurricular activities on academic performance for rural secondary students in Indiana**. Unpublished Ph.D,thesis, Indiana State University.

Morgaine, K. (2014). **Conceptualizing social justice in social work: Are social workers" Too Bogged Down in the trees?**. Journal of social justice, Vol.4.No. 4 pp. 391 – 403..

Perić and Delić (2016), Julia, Anamarija (2016) , **Developing Social Responsibility in Croatian Universities : A benchmarking Approach and an Overview of Current Situation , Int Rev Public Nonprofit Mark** , Springer-Verlag Berlin Heidelberg, p.p. 70-73

Plungpongpan, Tiangsoongnern and SpeeceJirawan, Leela and Mark, ,(2016), **University social responsibility and brand image of private universities in Bangkok** , International Journal of Educational Management , Vol. 30 No. 4

Stevenson, Howard. (2017), **A proposal on the responsibility of universities for the achievement of social responsibility as a survey study for students of the University of Buenos Aires**, Argentina Management of Social Work: An International Journal, Vol.23 no.6,pp.630-639.

Van Tol, J. (2017). **Student activism: An exploration of preservice teacher engagement.** The Australian Universities review,(2016), ew,vol.59,no.1,p.47.'

Webster's Dictionary of the English Language - 2012 Paperback • Publisher. Webster • ISBN-10. 1453056343 • ISBN-13. 978-1453056349.

World Bank (2005):**Opportunities and options for governments to promote corporate social responsibility in Europe and Central Asia: Evidence from Bulgaria**, Croatia and Romania. Working. Paper, March.